«حقوق الإنسان» تخاطب المنظمات الأممية: إغاثتكم لدى التكفيريين في العبدية

مركزي الرقابة والمحاسبة يكشف اختلالات بالمؤسسات ويحيل قضايا فساد للنيابة

وزير الكهرباء: لا تراجع عن إلغاء «اشتراك الشركات الخاصة»

الثلاثاء
26 أكتوبر 2021م

20 ربيع الأول 1443هـ
العدد (1263)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أكاديميون وعلماء ومثقفون عرب: الاحتفال بذكرى المولد النبوي مناسبة للوحدة الإسلامية

رسائل الحشود اليمانية وصلت للعدو قبل الصديق

السعودية تواصل عقد آمالها على رعاتها.. فيما «الضغط» الدولي لا يصل إلى الميدان

الحل الوحيد ما طرحته قيادة اليمن: وقف العدوان، رفع الحصار، التعويضات

مخرج الرياض
مطلب صنعاء

جرعة نفطية جديدة توصل سعر الدبة 20 لتراً إلى 20 ألف ريال وتشعل سخط الشارع:

احتجاجات غاضبة وقطع طرقات في المكلا تنديداً بالغلاء وارتفاع الأسعار

المسيرة : متابعات

ذكرت وسائلُ إعلام موالية للعدوان، أمس الاثنين، أن حكومة المرتزِقة بدأت بإجراءات في إطار مساعيها لفرض جرعة نفطية جديدة على المواطنين المنهكين في محافظة حضرموت.

وقالت: إن محطات بيع المشتقات النفطية في ساحل حضرموت، رفعت، أمس الاثنين، سعر اللتر من مادة البنزين إلى ألف ريال يمني بزيادة ٤٠٠ ريال عن السعر السابق، أي أن سعر الدبة سعة ٢٠ لتراً وصل إلى ٢٠ ألف ريال.

وتأتي هذه الجُرعةُ بعد أيَّام من أزمة مشتقات نفطية خانقة في ساحل حضرموت كبدت المواطنين معاناة جديدة تضاف إلى معاناتهم المتراكمة؛ نتيجة تردِّي الوضع الاقتصادي وانهيار العُملة وانعدام الخدمات، والتي تأتي جميعها في سياق الحرب الاقتصادية وسياسة التجويع الممنهجة التي تتخذها قوى العدوان كوسيلة لإركاع الشعب اليمني.

وكانت ما تسمى «شركة النفط» في حكومة المرتزِقة قد أعلنت، أمس الأول الأحد، تملُّصَها عن مسؤوليتها في دعم المشتقات النفطية وضبط الأسعار، فاتحة المجال للسوق السوداء وتجار المشتقات للتحكم في أسعار المشتقات النفطية.

وتسببت هذه الجرعة الجديدة بزيادة السخط الشعبي وخروج مظاهرات شعبيّة غاضبة في شوارع مدينة المكلا، حَيثُ نظم المئاتُ من أبناء مدينة المكلا بحضرموت المحتلّة، أمس الاثنين، تظاهرة احتجاجية غاضبة رافقتها أعمالٌ تصعيدية وقطع طرقات؛ وذلك للتنديد بصعوبة الحياة المعيشية وانهيار الاقتصاد بشكل كلي في عموم المحافظات والمناطق الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان ومرتزِقته وأدواته، ما أَدَّى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع الضرورية وكذا المشتقات النفطية.

وأوضح مصدر محلي بالمكلا، أن المئات من المواطنين المحتجين الغاضبين قاموا بإحراق الإطارات وإقامة الحواجز الإسمنتية في عدد من الشوارع الرئيسية التي تربط أحياء مدينة المكلا ببعضها، ما أَدَّى إلى شل حركة المرور، مطالبين بضبط أسعار السلع الأَسَاسية وعلى رأسها المشتقات النفطية مع وصول سعر لتر الديزل إلى ١٠٠٠ ريال.

وتعيش المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال السعوديّ الأمريكي الإماراتي حالة غليان شعبي جراء سياساتها الإقصائية والتهميشية وفرضها ظروف معيشية وإنسانية مأساوية على أبناء تلك المناطق المحتلّة وحرمانهم من أبسط الخدمات ومقومات العيش.

ميليشيا مسلحة تغتال قيادياً أمنياً في شبوة وسط تصاعد التوتر بين أدوات العدوان

المسيرة : متابعات

أَدَّى الصراعُ القائمُ بين أدوات الاحتلال الإماراتي السعوديّ إلى تحويلِ محافظة شبوة مسرحاً لعمليات القتل والاغتيالات والتصفية فيما بينهما، بعد تسجيل المحافظة جرائم قتل شبه يوميّة تطال قيادات أمنية وعسكرية مرتزِقة، وسط إصرار ما يسمى الانتقالي الموالي لأبوظبي باقتحام المحافظة تزامناً مع الهزائم التي يتلقاها «الإصلاح» على أيدي قوات صنعاء وسقوط مديرية بيحان مؤخّراً.

وذكرت مصادرُ مطلعة في شبوة، أمس الاثنين، أن ميليشيا مسلحة اغتالت مسئولاً أمنياً يعمل في إدارة البحث الجنائي بمدينة عتق، قبل أن تلوذ بالفرار.

وكانت صحيفة العرب الصادرة في لندن كشفت، نقلاً عن مصادرَ سياسيةٍ قولها، بأن تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي يدرُسُ خيارات الدفع بميليشيا مسلحة إلى محافظة شبوة الغنية بالنفط والغاز، مبينة أن تلك الميليشيا تتبع ما يسمى المجلس الانتقالي وقوات الخائن طارق عفَّاش، في محاولةٍ لإنهاءِ أي تواجُدٍ لحزب «الإصلاح» في شبوة.

«الإصلاح» يوجه قياداته بالانسحاب من مأرب والعدوان يستقدم المزيد من العناصر التكفيرية للمدينة

المسيرة : متابعات

تناقلت العديدُ من وسائل الإعلام والمواقع الإخبارية الموالية للعدوان، أمس الاثنين، أنباءَ فرار قيادات حزب «الإصلاح» المتبقية في مأرب، إلى خارج المحافظة مع عائلاتهم؛ تحسباً لسقوط المدينة في أي وقت، والذي بات وشيكاً.

ووفقاً لمصادر إعلامية، فقد وجّه حزبُ «الإصلاح» دعوةً سريةً، أمس الاثنين، لقياداته العسكرية التابعة له في مأرب، بسرعة مغادرة مواقعهم فورًا، مبينة أن تلك التوجيهات أتت على وقع الانهيارات المتواصلة لتحالف العدوان السعوديّ ومرتزِقته وأدواته في مأرب من ميليشيا الإخوان والجماعات الإرهابية التكفيرية، وذلك بعد تقدم قوات الجيش واللجان الشعبيّة على أكثر من جبهة ومحور وباتت طلائع الجيش واللجان الشعبيّة تحاصر المدينة من ثلاث جهات.

وبيّنت المصادر، أنه تم توجيهُ القيادات العسكرية للإخوان بالمغادرة الفورية، والتوجّه إلى حضرموت، حَيثُ وصل إليها في وقت سابق قيادات تابعة لحزب للإصلاح قادمة من مأرب.

وكان تحالف العدوان السعوديّ قد اتهم «الإصلاح» بالتخلي عن مأرب وفرار قياداتها من جبهات القتال والمواقع العسكرية التي سقط بأيدي قوات صنعاء.

من جانب آخر، استقدم تحالُفُ العدوان العشرات من العناصر التكفيرية -كدُفعة إضافية جديدة- وجلبهم إلى مأرب؛ مِن أجلِ المشاركة في القتال بعد تخلي حزب «الإصلاح» عن المواجهة وفرار قياداته العسكرية والمدنية إلى حضرموت وشبوة.

وأفَادت مصادر محلية، بأن مجاميعَ من العناصر الإجرامية، انتشروا، أمس، في عددٍ من أحياء مدينة مأرب، بالإضافة إلى تواجد عناصرَ تكفيرية أُخرى بالقرب من محطة ابن معيلي شرق المدينة، موضحة أن العدوان السعوديّ استقدم العناصر الإرهابية من مديريات وادي حضرموت، للقتال إلى جانب من تبقى من مرتزِقته في جبهة مأرب.

ويأتي استقدام العناصر الإجرامية إلى مأربَ بعد تلقِّي تحالف العدوان وأدواته ضربات موجعة وسيطرت الجيش واللجان الشعبيّة بمساندة من أبناء قبائل المحافظة الأحرار على العبدية والجوبة.

على خلفية انتهاكات حقوق الإنسان وجرائمها البشعة بحق الشعب اليمني

تظاهرة غاضبة للمشجّعين الرياضيين في لندن ضد مشاركة السعوديّة في بطولة كرة القدم

المسيرة : متابعات

تظاهَرَ المئاتُ من المشجِّعين الرياضيين الغاضبين أمام مقر الدوري الإنجليزي الممتاز في العاصمة البريطانية لندن؛ وذلك للتنديد بمشاركة المملكة السعوديّة في دوري كرة القدم.

ونشر موقع JOE البريطاني، أمس الاثنين، تقريراً أكّد فيه أن متظاهرين تجمعوا خارجَ مقر الدوري الإنجليزي الممتاز ضمن حملة تستهجن وترفض مشاركة السعوديّة بكرة القدم.

وبحسب الموقع، فقد رفع المتظاهرون في حملتهم قضايا حقوق الإنسان وجرائم حرب باليمن مرتبطة بولي عهد السعوديّة محمد بن سلمان.

وكان الموقعُ نفسُه نشر في وقت سابق تقرير كشف فيه عن إحصائية رسمية أشَارَت إلى أن ٧٥ ٪ من المواطنين البريطانيين لا يدعمون الصفقات التجارية مع السعوديّة؛ بسَببِ انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها المملكة، لا سيما في اليمن.

وأكّد موقعُ JOE البريطاني أن هذه النسبةَ وفقاً لأرقام حكومية صدرت مؤخّراً حول المواقف العامة؛ وذلك بسَببِ التركيز الشديد على انتهاكات حقوق الإنسان بالمملكة وفي اليمن وبلدان أُخرى.

من جهتها، هاجمت صحيفةُ «الإندبندنت» البريطانية، النظامَ السعوديّ، معتبرةً أن استحواذَ السعوديّة على نادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي هو أمرٌ سياسيٌّ بكل وضوح، ويتعلق بالغسيل الرياضي وليس كرة القدم. وأشَارَت الصحيفة واسعة الانتشار إلى أن الصفقةَ تبييضٌ صارخٌ لسجل المملكة بشأن مقتل الصحفي جمال خاشقجي وانتهاكاتها في اليمن.

تزامناً مع وصول قائد الجوية الإماراتية للمشاركة في تمرين جوي مع الكيان الصهيوني:

وفد عسكري سعودي يصل «إسرائيل» تمهيداً للتطبيع وطلب المساعدة بسبب ضربات الجيش واللجان

المسيرة : متابعات

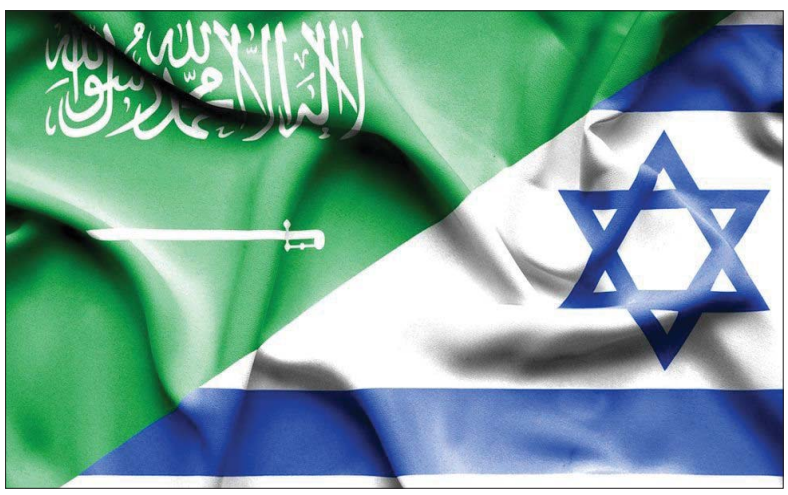

من جديد، دفعت الضرباتُ الموجِعةُ التي تنفِّذُها قواتُ صنعاء داخل العمق السعوديّ ضمن عمليات توازن الردع، واستهداف مواقع حيوية حساسة تمثل الشريان الاقتصادي للمملكة، ارتماء محمد بن سلمان في أحضان الكيان الصهيوني، طلباً للمساعدة والحصول على أنظمة الدفاع الجوي، والذي سيكون ثمنه التطبيع العلني مع العدوّ الإسرائيلي أسوة بمن سبقوه من الحكام العرب.

وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الاثنين، عن وصول طائرة خَاصَّة تابعة لشركة الطيران السعوديّ إلى تل أبيب، على متنها وفد عسكري سعوديّ رفيع، ما يؤكّد أنها أولى الخطوات لوضع اللمسات النهائية قبل إعلان التطبيع العلني مع الكيان الصهيوني.

بدورها، نقلت صحفية «جيروزاليم بوست» عن هيئة البث الإسرائيلية القول، إن رحلة جوية مباشرة من الرياض هبطت في مطار بن غوريون بعاصمة الكيان الصهيوني، حَيثُ نفذت الرحلة طائرة (A6-AIN ٧٣٧ VIP) تابعة لشركة الخطوط الجوية السعوديّة.

من جانبها، أكّدت وسائلُ إعلام عبرية وصولَ عسكريين سعوديّين إلى تل أبيب، في زيارة وُصفت بأنها بشأن استكمال صفقة لشراء القُبة الحديدية، في محاولة لوضع حلول عاجلة لشغل الفجوة الواسعة في الدفاعات الأمريكية والبريطانية بالسعوديّة، التي أثبتت فشلها، عقبَ نجاح الضربات الجوية لقوات صنعاء في تحقيق أهدافها.

إلى ذلك وصل، أمس الاثنين، قائدُ القوات الجوية الإماراتية، المدعو إبراهيم ناصر محمد العلوي، إلى الكيان الصهيوني الغاصب، للمشاركة في زيارة تأتي بإطار تمرين جوي دولي تحت مسمّى «العلم الأزرق»، بمشاركة سبع دول، والذي من المقرّر أن يستمر حتى يوم الخميس المقبل.

وكان على رأس مستقبلي العلوي في قاعدة «بلماحيم» الجوية قائد سلاح الجو الصهيوني، عميكام نوركين، بحسب بيان صدر، أمس، عن الجيش الصهيوني.

ويشارك في التمرين كُلٌّ من الولايات المتحدة، وألمانيا، وإيطاليا، وبريطانيا، وفرنسا، والهند واليونان، فيما تشارك كُلٌّ من رومانيا وفنلندا وكوريا الجنوبية وأستراليا واليابان وهولندا وكرواتيا والإمارات كدول مُراقبة.

وذكر البيانُ أن التمرينَ سيتضمَّنُ لأول مرة، نَشْرَ سِرْبٍ طائرات مقاتلة بريطانية في كيان العدوّ ونشر أول سرب للطائرات مقاتلة هندية من نوع «ميراج»، ونشر أول سرب لمقاتلات «رافال» الفرنسية.

يُشارُ إلى أن الطيرانَ الإماراتي والسعوديّ والصهيوني والأمريكي يقصفُ الشعبَ اليمني منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥م، مرتكِباً المئاتِ من المجازر البشعة بحق المدنيين في ظل صمتِ المجتمع الدولي.

■ حجـم تعويل المملكة علـى موقف رعاتها الدوليين يكشـف انفصالاً كَبيـراً عن الواقع

■ المخـرج الحقيقـي الوحيـد أمـام الريـاض هـو ذلـك الـذي حدّدتـه صنعـاء

واقع الآمال السعوديّة المعقودة على الغرب:

«الضغط» الدولي لا يصل إلى الميدان

المسيرة : ضرار الطيب

تعاظَمُ الضجيجُ الأمميُّ والدولي بشأن اليمن خلال الفترة الماضية بصورة ملفتة، كاشفاً عن قلق كبير لدى الأطراف الراعية لتحالف العدوان من المتغيرات المتسارعة على الميدان والتي بات واضحًا أنها خرجت عن «سيطرتهم» بشكل كامل لمصلحة صنعاء، ولذا برزت مؤشرات عدة تؤكّد أن الرياض وواشنطن تعولان بشكل كبير على استراتيجية «الضغوط» لتعويض الفشل العسكري، لكن هل يمتلك الأمريكيون والسعوديّون فعلاً ضغوطاً تستطيع إحداث تأثير على الأرض؟

الإجَابَة على هذا التساؤل من جانب صنعاء، واضحة وثابتة دائماً، وهي أن الخيارات العسكرية سواء ما يخص الهجمات العابرة للحدود، أو معارك تحرير الأراضي المحتلّة، لن تتوقفَ إلا بتوقُّفِ العدوان والحصار وانسحاب القوات الأجنبية ودفع التعويضات، في إطار حَلٍّ شاملٍ يقتضي احترام سيادة البلد، وليس «صفقة» تهدئة أو هدنة، وبالتالي فَإنَّ استمرار العدوان بأي شكل من الأشكال أمر لن تقبل به صنعاء تحت أي عنوان أو أية ضغوط، وإلى جانب صوابية هذا الموقف فقد أثبتت صنعاء أيْضاً أنها قادرة على فرض معطياته على تحالف العدوان الذي فشلت حتى الآن كُلّ مناوراته وضغوطاته الرامية لدفع صنعاء نحو القبول بصفقات تنطوي على الاستسلام أو استمرار العدوان.

على الجانب الآخر، يبدو بوضوح أن الرياض بشكل أَسَاسي تعتقد بإمْكَانية ممارسة ضغوط تعوض الفشل العسكري، لكن الحديث عما تعتقده المملكة نفسها غير مجد؛ لأَنَّها نفسها تعول في هذا الجانب على أصدقائها في الغرب، وهم برغم مسارعتهم في «إرضائها» عن طريق خطوات ومواقف مثل بيان مجلس الأمن الأخير، لا يبدو أن لديهم ما يحقّق أمل السعوديّة في تغيير الواقع بالشكل الذي يضع حَدًّا لانتصارات صنعاء وتحَرّكاتها العسكرية، فضلاً عن إجبارها على الاستسلام.

خلال الفترة الأخيرة، كثّف الإعلامُ السعوديّ إجراء لقاءات ومقابلات مع مسؤولين غربيين في إطار «استعراض» موقفهم الموحد الداعم للسعوديّة والذي «تنتفخ» به الرياض بشكل غير منطقي؛ لأَنَّ هذا الموقفَ نفسَه لا ينطوي على أية «معجزات» تُخرِجُ المملكة من ورطتها، ولا يضيفُ إلى الميزان الفعلي للمكاسب أي شيء.

على سبيل المثال، في مقابلة أجرتها صحيفة «الشرق الأوسط» السعوديّة قبل أيَّام مع السفير البريطاني لدى اليمن «ريتشارد أوبنهايم» أشار الأخير بوضوح إلى قرار 2216 لم يعد صالحًا كمرجعية للحل، وأن «التسوية تحتاجُ لقرار جديد»، وبغض النظر عن أن هذه الحقيقة باتت محلَّ إجماع منذ مدة، إلا أن إعادة تأكيدها هنا يبرز عدم جدوى «التعويل» السعوديّ على الدعم الغربي الآن؛ لأَنَّ المملكةَ لا زالت تتمسَّكُ بهذا القرار كمرجعية، وتظن أن المجتمع الدولي يستطيعُ أن يضغطَ على صنعاء بالشكل الكافي لإجبارها على القبول به والامتثال له، وهذا ما ظهر جليًّا في طريقة تعاطيها مع بيان مجلس الأمن الأخير.

وفي مقابلة أُخرى مع صحيفة «الشرق الأوسط»، أشار المبعوثُ السويدي لليمن «بيتر سيمنبي» إلى أن بلادَه «لا تمتلك تأثيرًا خاصًّا» على صنعاء.

وقبله قال ممثلُ السياسات الخارجية للاتّحاد الأُورُوبي، جوزيب بوريل، لقناة «العربية» السعوديّة: إن «عقوباتِ أُورُوبا قد لا تؤثر على الحوثيين».

هناك فجوةٌ واضحةٌ وكبيرةٌ بين حجم الأمل السعوديّ المعقود على الضغوط الغربية في تغيير ميزان المكاسب الميدانية والسياسية في اليمن، وبين واقع تلك الضغوط وما يمكن أن تحدثه فعلاً من تأثيرات، والحقيقة أن أكثر من سبع سنوات من العدوان، تؤكّد بكل ما شهدته من مجريات عسكرية وسياسية على أن المجتمع الدولي غير قادر على «كسر» صنعاء كما تريد السعوديّة.

ولذا عندما تقولُ وزيرةُ الخارجية البريطانية، ليز تروس، لصحيفة «الشرق الأوسط»: إن بريطانيا تعملُ مع المجتمع الدولي؛ مِن أجلِ «ممارسة ضغط سياسي» على صنعاء، أو عندما «يدين» مجلس الأمن الهجمات الصاروخية والجوية على المملكة ويطالب بتنفيذ قرار 2216، أو عندما يتحدث المسؤولون الأمريكيون عن «ضغوط» لإجبار صنعاء على وقف عملياتها العسكرية، فَإنَّ كُلَّ هذه التصريحات، لا تنطوي في الواقع على أي مخرج حقيقي للسعوديّة من ورطتها.

قد يكون المجتمع الدولي قادرًا على مضاعَفة الأزمة الإنسانية والمعيشية في اليمن كوسيلة ضغط، أو حتى تكثيف الدعم العسكري المقدم للمملكة، وتوفير الغطاء اللازم لارتكاب المزيد من الجرائم، لكنه لا يستطيع أن يضمن بأي حال من الأحوال أن «استسلام» صنعاء، أو الانتصار عليها، أو إجبارها على القبول بما سبقت أن رفضته على الطاولة.

وبعبارة أكثر وضوحًا: عندما تتحدث صنعاء عن «خيارات أشد قسوة» لمواجهة العدوان والحصار، فَإنَّها تفتح احتمالات مرعبة لما تستطيع أن تفعلَه وما أثبتت علميًّا أنها قادرةٌ على فعله، كنسفِ منشآت النفط السعوديّة مثلاً، وهو خيارٌ ذو تأثير مجرَّبٍ وقابل للتصعيد، لكن عندما تتحدث المملكة وأصدقاؤها عن «ضغوط» فَإنَّ الاحتمالاتِ تتمحور كلها حول «جرائم» حرب، إما بالقصف أو بالتجويع، وقد ثبت منذ البداية أن ذلك لا يؤثر على خيارات صنعاء العسكرية.

أما فيما يتعلق بخيار تحرير الأرض فَإنَّ الوقائع قد أثبتت وخُصُوصاً خلال السنتين الأخيرتين، أن المجتمعَ الدولي غير قادر على التحكم بمكاسب الميدان من خلال الضغوط السياسية أَو الاقتصادية، وأنه إذَا كان هناك رهانٌ لتغيير خارطة السيطرة فيجب أن يتعلق بالجهد العسكري نفسه، وقد برهن تحالف العدوان أن جعبته العسكرية باتت خاليةً من الخيارات الفاعلة؛ وليس لأَنَّه لا يمتلك الإمْكَانات؛ بل لأَنَّ صنعاء قد استطاعت أن تتغلبَ على كُلّ إمْكَاناته وبشكل مدهش.

والحقيقة أن الحديثَ عن ممارسة «ضغوط» على صنعاء، مع تجاهل ما تستطيع أن تمارسه صنعاء «كضغوط معاكسة» هو مُجَرّد «استعراض» لا أكثر؛ لأَنَّ افتراض أن صنعاء ستقف مكتوفةَ اليدين أمام محاولات «الابتزاز»، افتراض خيالي لا يستند إلى أي واقع.

معركةُ مأرب والعملياتُ الصاروخية الجوية، والتي يتمحور حولها جزءٌ كبيرٌ من الحديث عن ممارسة «ضغوط» على صنعاء، تثبت اليوم وبشكل واضح أن حجم تعويل الرياض على الغرب، أكبر من حجم ما يستطيع أن يفعله الغرب لأجلها، فالتقدم صوبَ آخر معاقل المرتزقة في مأرب مُستمرّ والقوات المسلحة تؤكّد المضي في استكمال تحرير المحافظة، والضربات الصاروخية والجوية تنهال بشكل متواصل على العمق السعوديّ مضاعفة خسائر المملكة، وكل ذلك يحدث في وسط «استنفار» دولي وأممي غير مسبوق.

خلاصة القول: إن مسارَ «الضغوط» الدولية الذي تعوِّلُ عليه الرياضُ كَثيراً نهاياته كُلُّها مسدودةٌ، والطريق الوحيد المفتوح هو ذلك الذي ينطلقُ من إدراك حقيقة الفشل في اليمن واستحالة السيطرة عليه، والمحدّدات العملية لهذا الطريق واضحةٌ ومعلَنةٌ، وحتى إن كانت الرياضُ تسعى من خلال «التعويل» على الدعم الغربي للحفاظ على «صورتها» فقط، فَإنَّ ذلك لن يُفلِحَ أَيْضاً؛ لأَنَّ السبيلَ الوحيدَ للخروج بما تبقى من ماء الوجه (ولم يتبقَّ منه شيء في الحقيقة)، هو أَيْضاً ذلك الذي أعلنت صنعاء محدّداته ومتطلباته العملية.

■ الحوثي: قضايا الصلح القبلي والعفو من شيم وكرم القبيلة اليمنية الأصيلة

■ الهادي: ما تم إنجازه من خطوات في لـمِّ شمل القبيلة اليمنية ومعالجة قضايا الثأر يعكس نجاحها في مواجهة العدوان

صلح قبلي ينهي قضية قتل بين قبيلتين بمحافظة صنعاء

المسيرة : صنعاء

تكلّلت جهودٌ رسميةٌ قادها محمد علي الحوثي -عضو المجلس السياسي الأعلى بصنعاء- مع شخصيات اجتماعية وقبلية في محافظة صنعاء بإنهاء قضية قتل، يوم أمس، بين آل النمر من قبائل بني مطر وآل الشيعاني من قبائل سنحان.

وحضر الصلحَ القَبَلي محافظُ صنعاء، عبدالباسط الهادي، ورئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام ونائب رئيس مجلس التلاحم بالمحافظة الشيخ عبدالجليل شيبان ومشايخ ووجهاء سنحان وبني مطر.

وَأعلن أولياء دم المجني عليه صدام مهدي الشيعاني العفوَ عن الجاني هاشم سمير النمر لوجه الله وتشريفاً للحاضرين وتلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوث في معالجة القضايا المجتمعية وإصلاح ذات البين.

من جانبه، أشاد الحوثي، بموقف أولياء الدم في العفو والذي يجسِّدُ قِيَمَ التسامح والإخاء ووَحدة الصف، مُشيراً إلى أن حَلَّ مثل هذه القضايا تترجم توجّهات القيادة الثورية لحَلِّ النزاعات والخلافات المجتمعية والقبلية والحرص على وحدة الصف لمواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ.

ودعا الحوثي أبناءَ القبائل إلى تعزيز التلاحم لمواجهة المؤامرات التي تُحاك ضد اليمن، مؤكّداً أن العفو والتسامح يعزز من الجبهة الداخلية والاصطفاف للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

بدوره، ثمّن محافظ صنعاء، موقفَ أولياء الدم من آل الشيعاني واستجابتهم لداعي الصلح لإنهاء قضية الثأر بينهم وإخوانهم بقبيلة بني مطر، مشيداً بمواقف وتضحيات أبناء سنحان في الدفاع عن الوطن واستمرار رفد الجبهات.

وأشاد المحافظ الهادي، بجهودِ القيادة الثورية ودورها في متابعة حَلِّ قضايا الثأر ومعالجة الخلافات المجتمعية، معتبرًا ما تم إنجازُه من خطوات في لَـمِّ شمل القبيلة اليمنية ومعالجة قضايا الثأر رغم العدوان والحصار، يعكسُ نجاحَها في مواجهة تحديات العدوان.

من جانبه، نوّه رئيس مجلس التلاحم القبلي، بالجهود التي بُذلت للصلح بين آل النمر وآل الشيعاني، مؤكّداً أن اليمن يمر بمرحلة استثنائية تستدعي من الجميع تضميدَ الجراح واستشعار حجم التحديات والمسئولية للوقوف صفاً واحداً في خندق الدفاع عن الوطن.

بدورهم، أشاد الحاضرون في لقاء الصلح بين الطرفين، بموقف أولياء الدم في العفو والتنازل عن القضية؛ تجسيداً للأعراف القبيلة والحرص على لم الصف والتفرغ لمواجهة العدوان.

وزير الكهرباء أحمد العليي في تصريح خاص لـ «المسيرة»:

لا تراجع عن تنفيذ قرار إلغاء رسوم الاشتراك الأسبوعي الذي تفرضه شركات توليد الطاقة الكهربائية الخَاصَّة

المسيرة : خاص

أكّد وزيرُ الكهرباء أحمد العليي أنه لا تراجع عن تنفيذ قرار إلغاء رسوم الاشتراك الأسبوعي الذي كانت تفرضه شركات توليد الطاقة الكهربائية الخَاصَّة على المواطنين، والذي كان قد صدر نهاية الأسبوع الماضي.

وقال العليي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: إن هذا القرار جاء تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية والسياسية والوقوف في صف المواطن الذي يتحمل الأمرَّين في ظل العدوان والحصار المفروض عليه للعام السابع على التوالي، مطالباً شركات ومحطات التوليد الخَاصَّة بالالتزام بتنفيذ القرار لما فيه مصلحة الجميع.

وجاءت تلك التأكيدات بعد اجتماع عقد، أمس الأول الأحد، ضم وزير الكهرباء وملاك محطات التوليد الخَاصَّة الذين قدموا تظلماً حول إلغاء رسوم الاشتراك طالبو فيه بالتراجع عن هذا القرار. وكانت وزارة الكهرباء قد أصدرت تعميماً في ٥ سبتمبر الماضي يلزم محطات توليد الطاقة الخَاصَّة بتخفيض رسوم الاشتراك الأسبوعي ٣٠٪ إلى حوالي ١٢٠٠ شهرياً وبواقع ٣٠٠ ريال أسبوعياً إلَّا أن شركات الطاقة الخَاصَّة أبقت على رسوم اشتراكها دون تخفيض فيما بدا أنه اعتراض على تعميم وزارة الكهرباء.

قبائل حجّة تقدم قافلة «ربيع النصر» النقدية للمرابطين في الجبهات

المسيرة : حجة

قدّم أبناءُ مدينة حجّة، أمس، قافلةَ «ربيع النصر» النقدية للمرابطين في الجبهات والمقدَّرة بـ١٣ مليون ريال، ضمن قوافل الرسول الأعظم احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف.

واعتبر أبناءُ حجّة هذه القافلة أقلَّ ما يمكنُ تقديمُه لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة المرابطين في الجبهات، لافتين إلى أن القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة وسيتبعها قوافلُ أُخرى حتى تحقيق النصر المؤزر.

وثمّن أمينُ عام محلي المحافظة، إسماعيل المهيم، سخاءَ وكرمَ أبناء المدينة ودعمهم لجبهات الصمود والثبات بقوافل الرجال والعطاء.

وأكّد ضرورةَ استمرار رفد الجبهات وتقديم الغالي والنفيس حتى طرد الغزاة والمحتلّين من كافة الأراضي اليمنية. وبارك بيانٌ صادرٌ عن أبناء المدينة خلال تقديم القافلة، بحضور عدد من مدراء المكاتب التنفيذية والمكتب الإشرافي ومشرف المدينة عصام الوزان، الانتصاراتِ التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في ميادين الصمود. وثمّن مواقفَ قبائل البيضاء وشبوة ومأرب الأحرار في مواجهة قوى الغزو والاحتلال.. مؤكّداً استمرارَ الثبات والصمود ورفد الجبهات والتحَرُّك لمواجهة العدوان.

اعتبرت الاحتفالَ بذكرى المولد النبوي مناسبةً للم شمل أبناء الأُمَّـة

ندوةٌ بصنعاء بعنوان «القيادة الربانية ووحدة المسلمين»

المسيرة : صنعاء

عُقدت بصنعاء، أمس، ندوة بعنوان «القيادة الربانية ووحدة المسلمين»، نظمها تنظيم مستقبل العدالة، بالتعاون مع حزب الشعب الديمقراطي «حشد» وحزب التحرير الشعبي الوحدوي.

وقُدمت في الندوة بحضور عضو مجلس الشورى صالح بينون وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية المناهضة للعدوان، ورقتا عمل، أشَارَت الأولى المقدمة من رئيس اللجنة القانونية والدستورية والقضائية بمجلس الشورى الدكتور محمد الكبسي، إلى أهميّة إحيَاء ذكرى المولد النبوي في توحيد الأُمَّـة الإسلامية.

واعتبر هذه المناسبة الدينيةَ محطةً تاريخيةً ووجدانية لتحقيق الوحدة الإسلامية واجتماع الأُمَّـة على كلمة سواء.

وأفَاد الكبسي بأن الوحدة الإيمانية يجب أن تقوم على منهج وخط وقيادة واحدة.. لافتاً إلى أن الإسلام طرح مشروعا سياسيا وحدويا لأمة تجمعها رابطة العقيدة والكلمة الواحدة بقيادة النبي محمد صلى الله عليه وآله.

وتطرق إلى دور أبناء اليمن منذ فجر الإسلام وبزوغ شمس الرسالة المحمدية والذي يمنحهم الريادة في تحقيق الوحدة الإسلامية وتوحيد كيان المسلمين.

فيما ركزت الورقة الثانية المقدمة من رئيس الدائرة الإعلامية لحزب الشعب الديمقراطي، سند الصيادي، على موضوع المولد النبوي وواحدية الأُمَّـة والقضية.

واعتبر مناسبة المولد النبوي، فرصةً للَمِّ شمل أبناء الأُمَّـة وتوحيدهم حول قائدها ومعلمها محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولفت أنظارهم نحو قضايا الأُمَّـة المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأوضح الصيادي، أن انقسام وتفرق الأُمَّـة اليوم يجعل من الوحدة الإسلامية ضرورةً ملحةً لجمع الشتات ومواجهة الأخطار.

وكان نائبُ أمين تنظيم مستقبل العدالة، فؤاد الراشدي، أشار في افتتاح الندوة إلى أن ذكرى المولد النبوي مناسبةٌ لتجديد الوَحدة وتعزيز روابط المحبة والتآخي بين أبناء الأُمَّـة والتأكيد على الولاء لرسول الله والسير على نهجه.

وأكّد أنه في الوقت الذي يهرول فيه العملاء للارتماء في أحضان أمريكا وإسرائيل، يقدّم الشعب اليمني صورة مشرقة وأنموذجا للوحدة الإسلامية بتمسكه بهُوِيَّته الإيمانية واتّباعه لله وكتابه وارتباطه بقيادته الربانية.

أُثريت الندوة بحضور عدد من الشخصيات الاجتماعية والفكرية بمداخلات تمحورت جميعها حول الندوة وعظمة مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

في تقريره المفصل لشهر سبتمبر الماضي:

الجهاز المركزي يكشف عدداً من الاختلالات في أجهزة الدولة ويؤكّد استمرار مكافحة قضايا الفساد وإحالتها للنيابة

المسيرة : صنعاء

نشر الجهازُ المركَزيُّ للرقابة والمحاسبة، أمس الاثنين، تقريراً مفصَّلاً عن التجاوُزات والاختلالات التي رصدُها خلال فترة عمله بشهر سبتمبر الماضي، في عددٍ من مؤسّسات الدولة، وهو ما يؤكّد مجدّدًا التوجُّهَ السائدَ نحو الشفافية مع الشعب وإزاحة كُلِّ الحواجز، وتفعيل أدوار الجهات الرقابية بما يقضي على الفساد.

وأكّد الجهازُ المركَزي للرقابة والمحاسبة استمراره في الكشف عن قضايا الفساد التي ارتكبت خلال الفترة الماضية في عدد من المكاتب التنفيذية والمؤسّسات الحكومية، وإحالتها إلى النيابة.

وفي تقريره، كشف واقعةَ اختلاس في مخزون الأوراق ذات القيمة (طوابع الرسوم القنصلية) بديوان عام مصلحة الضرائب وتسهيل الاستيلاء والإضرار بمصلحة الدولة بمبلغ ضرر إجمالي قدره (٣٦٥,٨) مليون ريال وكذا مبلغ (٦,٢) ملايين دولار، والذي يمثّل قيمة طوابع الرسوم القنصلية المختلسة خلال الفترة التي تم مراجعتُها والمتسبب بها عدد من المختصين منذ العام ٢٠٠٣م.

فيما أظهر التقرير حسابات المعونات الخارجية التي حصلت عليها وزارة الصحة خلال العام ٢٠١٩م، والتي بينت ضعف رقابة الوزارة على الأنشطة وحملات برنامج التحصين المنفذة في عدد من المحافظات والتي صرفت تمويلاتها من قبل المنظمات مباشرةً لمكاتب المحافظات دون توفر الوثائق والمستندات الثبوتية التي تؤكّد تنفيذ الأنشطة وصحة الاستحقاق والصرف.

كما تطرق التقرير إلى أن مشاريع مياه الريف لعام ٢٠١٩م رفعت عدد المشاريع الفاشلة المنفذة من قبل الهيئة وذلك نتيجة القصور الكبير في دراسات الجدوى والدراسات الميدانية والفحوصات الجيولوجية للمواقع قبل تنفيذ المشاريع، الأمر الذي أدّى إلى إهدار المبالغ التي تم إنفاقها.

وذكر أنه تم صرفُ مبالغَ من مخصصات المشاريع لأعمال ومهام أُخرى ليس لها علاقة بتنفيذ المشاريع، وعدم خصم الضرائب المستحقة على المبالغ التي يتم صرفها للمقاولين والموردين بالمخالفة لأحكام قانون ضرائب الدخل.

في حين أشار تقريرُ مراجعة المشاريع الاستثمارية بمحافظة ريمة لعام ٢٠٢٠م، إلى حدوث عدد من المخالفات والتجاوزات في مشروع شراء وتوريد عدد (٢) بوكلين مستخدمة للسلطة المحلية، ومنها اختيار عرض السعر الأعلى دون مبرّر، وعدم تشكيل لجنة فنية لفحصها واستلامها، وتوريد أحد البوكلينين غير مطابق للمواصفات المتفق عليها بالعقد والذي توقف عن العمل بعد فترة قصيرة من بداية تشغيله وتطلب صرف مبالغَ كبيرة لصيانته.

وتضمن تقريرُ الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة عدةَ اختلالات في الهيئة العامة للطيران المدني والإرصاد وهيئة مستشفى الثورة، ومكتب الزراعة بمحافظة صعدة، ومؤسّسة موانئ البحر الأحمر، والبنك اليمني للإنشاء والتعمير.

كما أكّد الجهاز المركزي أن تقارير الرقابة تضمنت العديد من الملاحظات المهمة، والتوصيات لمعالجة الاختلالات وجوانب القصور وبما يمكن تلك الجهات من تحسين أدائها وتنفيذ مهامها بأعلى قدر ممكن من الكفاءة والفعالية، لافتاً إلى أنه تم إيصال التقارير إلى تلك الجهات ونسخ صور منها إلى السلطات العليا والجهات الإشرافية.

القاضي: المشروع يستهدف 15 جهة حكومية و8 نقابات واتحادات و300 منشأة من القطاع الخاص

الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار تواصل ورش أعمال ملتقى ومهرجان «رابط» التفاعلي

المسيرة : خاص:

تتواصَلُ وُرَشُ العمل الاستباقية لملتقى ومهرجان «رابط» التفاعلي، الذي تقيمُه الهيئةُ العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار بالشراكة مع فريق رابط، لليوم الثالث على التوالي وتستمر حتى ٢٨ أُكتوبر الجاري.

وتناولت ورشةُ عمل، أمس، قطاعَ الإنتاج الزراعي والحيواني وصناعة الغذاء، والمشكلات التي يعاني منها القطاعُ وضرورة تجاوزها كضرورة ملحة يفرضُها الواقعُ المعيشي في ظل العدوان والحصار وبالتزامن مع الثورة الزراعية التي أطلقها المجلس السياسي الأعلى.

وكانت ورش العمل الاستباقية لرابط انطلقت السبت المنصرم، كمرحلة أولى من المهرجان، يعقبها مؤتمر علمي في السابع من الشهر المقبل ويستمر لثلاثة أيّام، إلى جانب معرض مصاحب لمشاريع الشباب المبدعين والمخترعين اليمنيين.

وفي افتتاح ورش العمل، أكّد رئيسُ الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار الدكتور منير القاضي، أن الملتقى يهدفُ إلى تعزيز التنسيق والشراكة بين المؤسّسات العلمية والبحثية من جهة والوحدات الاقتصادية والإنتاجية من جهةٍ أخرى ووضع السياسات والآليات الكفيلة بموائمة مخرجات المؤسّسات التعليمية والبحثية مع احتياجات ومتغيرات سوق العمل بالتعاون والشراكة مع الجهات ذات العلاقة للوصول إلى الاكتفاء الذاتي والتنمية المستدامة.

ولفت القاضي إلى أن مشروعَ ملتقى رابط التفاعلي يستهدفُ ١٥ جهة حكومية منها الوزارات و٤٠ جامعة وكلية و١٠ معاهد فنية وتقنية وثمان نقابات واتّحادات و٣٠٠ منشأة من القطاع الخاص.

وأوضح أن المشروعَ سيفيدُ المؤسّسات التجارية والصناعية والخدمية والحكومية والخَاصَّة، والمؤسّسات العلمية من جامعات وكليات مجتمع ومعاهد تقنية ومهنية وخريجيها.

وتتناول ورش العمل التي تستمر حتى ٢٨ أُكتوبر الجاري، القطاع المالي والتكنولوجي والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وقطاع الخدمات الطبية وصناعات الدواء والإنتاج الزراعي والحيواني وصناعات الغذاء وقطاع الإنشاءات والمقاولات ومواد البناء، وقطاع الشحن والنقل وموردي السيارات والمعدات الثقيلة والصناعات التحويلية والاستخراجية والهندسية وقطاعات الطاقة والمياه والبيئة، والتعليم العالي والتعليم الفني.

وناقش اليوم الأول من الورش القطاع المالي والتكنولوجي والاتصالات وتقنية المعلومات، وجوانب النقص التي يحتاج القطاع إلى توفيرها والمشكلات التي تعيق هذه المجالات من أداء الدور المناط بها.

فيما خصصت أوراق عمل اليوم الثاني من الورش لقطاع «الخدمات الطبية وصناعة الدواء».

وفي جلسة اليوم الثاني، تطرق الدكتور عبد العزيز الحوري، نائب رئيس الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، إلى أهميّة تعزيز التنسيق والشراكة بين الوحدات الإنتاجية والخدمية في المجال الطبي والدوائي من جهة والمؤسّسات التعليمية والبحثية من جهة أُخرى؛ مِن أجلِ إحداث التغيير الذي يسهم في الارتقاء بمستوى الأداء وتحسين النتائج على أرض الواقع.

من جانبه، قدّم رئيس الجلسة الثانية، الدكتور عبد الرحمن العلفي، مستشار اتّحاد منتجي الأدوية، فكرة موجزة عن الصناعات الدوائية وإمْكَانيات اليمن في هذا المجال، إلى جانب الظروف الراهنة ومسبباتها وانعكاساتها.

وقال العلفي في كلمة موجزة: إن أغلب الأصناف الدوائية المصنعة محلياً ترتبط بحاجة الناس الأَسَاسية وليست تخصصية، ما يعني أنها بحاجة إلى أن تتجه في التخصص، وتهيئة الظروف الملائمة لها.

بدورها، قدمت خديجة الجحافي -رئيس فريق عمل رابط التطوعي- سرداً موجزاً عن مشروع رابط والحاجة التي فرضت وجود مثل هذا الملتقى والمهرجان، إلى جانب استعراض عناوين أوراق العمل والجهات القائمة عليها والشخصيات التي تقدّمها.

واستعرضت أوراق عمل اليوم الثالث، الظروف التي تؤثر في عمليات الإنتاج الزراعي والصناعات الغذائية وكيفية تحويل المعوقات إلى فرص تسهم في تطوير الإنتاج وتجويده.

وتطرقت الجلسة التي أدارها الدكتور الحوري، إلى البيئة اليمنية المناسبة لتطوير وتحسين القطاع الزراعي والسمكي والغذائي؛ باعتبَار البلدة الطيبة متنوعة المناخات الزراعية وتمتلك أطول شريط ساحلي مطل على محيط غني بالأحياء البحرية.

قصف سعودي متواصل على «منبه» الحدودية وسقوط ضحايا مدنيين

استشهاد وإصابة 6 مواطنين وجرح مهاجر إفريقي بنيران جيش العدو السعودي

المسيرة : صعدة:

واصل الجيشُ السعوديّ، أمس الاثنين، قصفَه العشوائي على المناطق الحدودية بمحافظة صعدة، مخلفاً ضحايا مدنيين.

وأفاد مصدرٌ محلي لصحيفة «المسيرة» باستشهاد وإصابة ٦ مواطنين، وجرح مهاجر إفريقي بنيران الجيش السعوديّ وقصفه العشوائي الذي طال منطقتَي الرقو والمفتح بمديرية منبه الحدودية.

وأوضح المصدرُ أن مواطناً استشهد وأُصيب أربعة آخرون جراء قصف بعيارات نارية أطلقها الجيش السعوديّ على منطقة الرقو بمنبه الحدودية.

وأورد المصدر للصحيفة أسماء الضحايا وهم (الشهيد رمزي طه الخياطي، الجريح بشار عبدالله مثنى، الجريح محمد علي الحرازي، الجريح أحمد الرازحي، الجريح عبدالله محمد لطف).

كما أشار المصدر إلى إصابة مواطن ومهاجر إفريقي بجروح جراء القصف السعوديّ الذي طال منطقة المفتح في ذات المديرية.

ولفت المصدرُ إلى تعرُّضِ عددٍ من المناطق الآهلة بالسكان على الحدود اليمنية السعوديّة لقصف عشوائي حتى كتابة الخبر.

استنكرت وجودَ مواد إغاثية بمواقع مرتزقة العدوان بجبهة العبدية:

حقوق الإنسان تحمّل المنظمات الدولية تداعيات دعم التكفيريين وتطالب بموقف أممي واضح

المسيرة : صنعاء:

استنكرت وزارةُ حقوق الإنسان، مَا تم رصدُه من مواد إغاثية في متارس مرتزِقة العدوان في جبهة العبدية بمأرب، قُدِّمت من قبل منظمة دولية تابعة للأمم المتحدة.

وأشَارَت الوزارةُ في بيان لها إلى أنها تتفاجأ في كُلّ مرة بتصرُّفاتٍ لا تليقُ بالمنظمات الدولية العاملة في مجال الإغاثة الإنسانية ولا تنسجمُ مع مهامها وأعمالها، مؤكّدةً أنه كان من المفترض أن تكونَ تلك المساعداتُ الغذائية في متناول المواطنين وليس في الثكنات العسكرية.

وتابع البيان: «إن وزارةَ حقوق الإنسان وهي تعتقدُ أن هذه المنظماتِ تُدركُ حجمَ الخطأ الكبير الذي وقعت فيه أو تم إيقاعُها فيه، وبناءً على ذلك فَإنَّ منظمةَ اليونيسف مطالَبةٌ بتوضيح ما تم رصده ومشاهدته وتوثيقه بهذا الشأن».

ولفتت الوزارة إلى معاناة اليمنيين نتيجةَ الممارسات المجحفة لمنظمات الأمم المتحدة على مختلف الأصعدة، داعيةً تلك المنظمات إلى التعامل بمسؤولية ومهنية وبما ينسجمُ مع واجبات منظمات الأمم المتحدة الإغاثية والإنسانية.

وحمّلت وزارةُ حقوق الإنسان المنظماتِ الدوليةَ العاملة في الجانب الإنساني ومنها اليونيسف المسؤولية الكاملة تجاه ما تم رصدُه، مطالِبةً بتقديم توضيحات حول ذلك وآليات تلك المنظمات في عملية التوزيع وكيف تم تسرب المساعدات الإنسانية لمواقع عسكرية بمأرب تتبع دول العدوان.

تحولات مفصلية غير مسبوقة في مسار المواجهة

«ربيع النصر» يقلب الطاولة على العدوان الأمريكي السعوديّ..

قلاع المرتزقة تتهاوى بمأرب

المسيرة : أيمن قايد

يتكِئُ المرتزِقةُ والتنظيماتُ الإجرامية التكفيرية في مأربَ على جدارٍ هَشٍّ، ويعيشون هذه الأيّام آخرَ فصول سطوتهم في محافظة مأرب، التي كانت تشكّل لهم الرئةَ التي يتنفسون منها منذ عام ٢٠١١، في حين يواصلُ أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة المضيَّ في تحرير كافة الأراضي الواقعة تحت الاحتلال وتطهيرها من فيروسات العدوان وجراثيم الخيانة الذين يقاتلون في صفوف الأجنبي.

وبالتوازي مع احتفالات اليمنيين بالمولد النبوي الشريف، أعلنت القوات المسلحة عن عملية «ربيع النصر»، لتزيدَ من فرحة اليمنيين المكلومين جراء عدوان وحصار غاشم مُستمرّ للعام السابع على التوالي، ولتعطي بشائر بأن النصر يلوح في الأفق، وأن أودية وجبال وصحراء مأرب تشتاق لمعانقة أبطال الجيش واللجان الشعبيّة واستنشاق عبير الحرية، كما هو بقية المحافظات اليمنية الحرة.

وتعد هذه العملية من أكبر العمليات لقواتنا المسلحة، حَيثُ بلغ إجمالي الأراضي المحرّرة حوالي ٣٢٠٠ كيلومتر مربع في محافظتي مأرب وشبوة، وسط تأكيد على مواصلة التقدم نحو تحرير كافة المناطق المحتلّة حتى تحقيق الحرية والاستقلال.

وتتضمَّنُ هذه العمليةُ الكثيرَ من الدلالات والأبعاد العسكرية الاستراتيجية، حَيثُ صعقت الإدارة الأمريكية وقلبت الطاولة عليها، وأربكت قوات العدوّ والمرتزِقة وأثقلت كاهلهم.

ويرى خبراء عسكريون أن قوات الجيش واللجان الشعبيّة مقبلة على مرحلة «الفصل الأخير» وهي قطع آخر أوردة العدوان ومرتزِقته في محافظة مأرب ضمن معركة التحرّر الشامل، معتبرين تطهير مديريتي «العبدية» وَ«حريب» في عملية «ربيع النصر» بوابة النصر الكبير.

ويقول المحلل العسكري زين العابدين عثمان: إن العملية العسكرية الكبرى «ربيع النصر» التي نفذها مجاهدو الجيش واللجان في محافظتي شبوة ومأرب يبدو من خلال معطياتها أنها واحدة من أضخم العمليات الهجومية التي نُفذت منذ بداية العدوان على اليمن، والأكبر من حَيثُ تحقيقها للنتائج العملياتية التي يتجاوز شعاعها كُلّ العمليات السابقة وكل الحسابات العسكرية التي كان يفترضها العدوان، موضحًا أنه تم خلال هذه العملية تحرير ٥ مديريات كاملة (بمساحة تزيد عن ٣٢٠٠ كم مربع أي ثلاثة أضعاف مساحة البحرين)، وَفي عمق أهم محافظتين يمنيتين هما مأرب وشبوة التي يركز العدوان ثلثي ثقله العسكري فيهما، وَكان فيها مناطق تعتبر «ولايات» مغلقة لتنظيم القاعدة وداعش والجماعات الإجرامية.

ويشير عُثمانُ إلى أن العمليةَ العسكريةَ تحملُ تحولاتٍ مفصليةً غيرَ مسبوقة في مسار المعركة، فهي من جهة أخذت الأوضاع بشكل دراماتيكي باتّجاه خارطة اشتباك جديدة خُصُوصاً في شبوة، ونحو مرحلة حاسمة في تطهير ما تبقى من جبهات مأرب، مُضيفاً أن الأخيرة أصبحت فيها المعركة بعد هذه العملية في مرحلة حاسمة فقد حرّرت أهم وأكبر المديريات بمأرب وهما «حريب والعبدية» التي كانت يسيطر عليهما مرتزِقة العدوان وَالتي كانت تعد الرئة الوحيدة المتبقية لتنظيم القاعدة وداعش والجماعات التكفيرية، وَأَيْضاً كونها تحكم المنطقة الجنوبية التي تعد البوابة الجنوبية للمدينة.

ويوضح عثمان أن هذا التحرير يمثل قفزة استراتيجية مهمة أولاً حقّقت لمجاهدي الجيش واللجان إحكام السيطرة على هذه المنطقة، وهي الأكثر أهميّةً وحساسيةً في تحديد مسار المعركة، وَثانياً أنها قضت على آخر قلاع حصينة كان يتمركز عليها تنظيم القاعدة والتكفيريان والتي حرصت قوى العدوان على رأسها أمريكا على دعمَها وإسنادها لتكون متجذرة ومتحصنة، وَتكون خطاً دفاعياً صلباً أمام قوات الجيش واللجان لاستنزافهم ومنعهم من تحقيق أي تقدم أَو حسم نهائي للمعركة.

ويشير عثمان إلى الإسناد والدعم لهذه التنظيمات سواء على مستوى السلاح، أَو التغطية الجوية التي وصلت لآلاف الغارات والتي أدارتها أمريكا بشكل مباشر، مؤكّداً أن ما حقّقته قواتنا قد قلب الطاولة على رأس تحالف العدوان وعلى رأس الإدارة الأمريكية بالدرجة الأولى، وقد تجاوزت كُلّ الخطوط الحمراء التي رسمتها إدارة بايدن للحفاظ على أجندَتِها ومشاريعها ثابتة لنهب الثروات النفطية من مأرب كما تفعل في سوريا والعراق، منوِّهًا أننا مقبلون على مرحلة ربما هي الفصل الأخير من معركة التحرير في مأرب وقطع آخر أوردة العدوان ومرتزِقته من آخر الجبهات والأيّام القادمة ستشهد بذلك بإذن الله تعالى.

إفشال مخطّطات

من جهته، يوضح المحلل والناشط السياسي خالد العراسي أن المكاسب التي حقّقتها عملية «ربيع النصر» كثيرة وكبيرة، وأهمها أنه تم قطع خط الإمدَاد للمرتزِقة في مأرب، وبذلك يكون قد اكتمل الطوق على مأرب من كُلّ الجهات باستثناء المنفذ المتبقي الوحيد وهو منفذ العبر والذي تركه الأنصار كما يتركون في كُلّ معاركهم منفذاً للهروب تنفيذاً لتوجيهات السيد القائد -حفظه الله- مُشيراً إلى أن هذه تعتبر من الأخلاق والتعاليم التي حثنا عليها إسلامنا الحنيف والقواعد الدينية الخَاصَّة بالحروب.

ويضيف العراسي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن من ضمن مكاسب عملية «ربيع النصر» إفشالُ خطة تحالف العدوان الرامية إلى تقسيم اليمن إلى عدة أقاليم، وكان مرسوماً أن يتم بعدَ إنهاك جميع الأطراف فيه، ولهذا فَإنَّ تحرير ثلاث مديريات في شبوة وهي من المحافظات الجنوبية يعتبر مؤشراً على تمسكنا بالوحدة وبأننا عازمون على تحرير كُلّ بقاع ومناطق اليمن ولن نرضى ببقاء الاحتلال في أي شبر من أرضنا.

أما عن تأثيرات هذه العملية وانعكاساتها على العدوان الأمريكي البريطاني، يشير العراسي إلى أن ذلك قد ظهر جليًّا من خلال التواجد المباشر للقوات الأمريكية في حضرموت والبريطانية في المهرة، وذلك بعد فشل الأدوات فكان لا بد من ظهور الوكيل، لافتاً إلى ما قاله قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في بداية العدوان بأن السعوديّة والإمارات مُجَرّد أدوات لتنفيذ أجندة أمريكية بريطانية صهيونية، وهذا فعلاً ما اتضح للجميع مع بروز الوكلاء وظهورهم بشكل علني، رغم أنهم مشاركون في العدوان منذ البداية، إلا أن الظهورَ اليوم بات على المكشوف، مؤكّداً أن الأهداف التي أعلنها تحالف العدوان مُجَرّد أهداف وهمية، وَالحقيقة أنه تحالف للشر والظلام العالمي وله أطماع استحواذية ونهبوية في اليمن.

ويوضح العراسي أن قوى العدوان وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا يسعون للسيطرة على أهم المواقع الاستراتيجية وعلى رأسها المنفذ المائي الأهم عالميًّا (باب المندب) ومفاتيح البحار السبع (سقطرى)، وأن أطماعهم تتمثل في نهب ثروات اليمن من النفط والغاز والذهب وغيرها.

ويرى العراسي أن انتصارَنا يعني أولاً انكساراً للقوى العالمية، وَسيكون بمثابة النموذج الذي سيحتذي به كُلّ مستضعفي العالم، وأنه سيوقف كُلّ عمليات النهب والاستحواذ المُستمرّة في اليمن، وكذلك سيجعل من اليمن دولة ذات مكانة مرموقة اقتصاديًّا وسياسيًّا، لا سِيَّما في ظل وجود حكومة برنامجها النهوض والتنمية المستدامة والاكتفاء الذاتي والمواكبة، بينما لا يريد الغرب لنا إلَّا أن نبقى دولة مستهلكة وغير منتجة ونعتمد عليهم في كُلّ احتياجاتنا.

ترحيبٌ واسع

بدوره، يقول الناشط السياسي حكيم عزان: إن عملية «ربيع النصر» نقلت حجم الأداء العسكري المتميز لمجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة في ميدان المواجهة وتفننهم القتالي والنوعي، مُشيراً إلى حجم خسائر العدوان ومرتزِقته خلال هذه العملية وهزيمتهم الكبيرة مخلفين قتلى وجرحى وَمئات الآليات والمدرعات المدمَّرة، إلى جانب الغنائم التي اغتنمها أبطال الجيش واللجان المغاوير.

ويؤكّد عزان أن ما بعد هذه العملية ليس كما قبلها وأن موازين القوى العسكرية الجديدة التي فرضها الجيش واللجان في عملية «ربيع النصر» مهدت عسكريًّا لحسم المعركة، وأن معركة مدينة مأرب باتت قابَ قوسَين.

ويشير عزان إلى استقبال وترحيب أبناء المديريات التي تم تحريرها بشبوة ومأرب بأبطال الجيش واللجان الشعبيّة بكل حفاوة وترحاب، موضحًا بأن ترحيبهم يعكس مدى رفضهم القاطع لكل أدوات العدوان وجراثيم الخيانة والارتزاق وأنها دلالة واضحة ومؤكّدة بأن الخونة والعملاء منبوذون ولا يقبل بهم الأحرار.

خلال فعالية المؤتمر العالمي لنبي الرحمة في مرآة الآداب والفنون

أكاديميون وعلماء ومثقفون وإعلاميون يمنيون وعرب:

الأمة بحاجة إلى حمل الرسالة المحمدية الأصيلة والمحاربة الدائمة لدعوات التكفير والتخوين

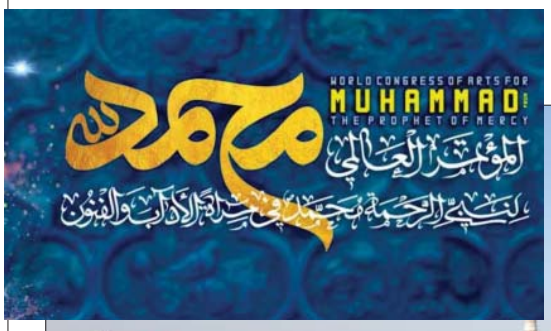

المسيرة : هناء سعادة

نظّم المؤتمرُ العالمي لنبي الرحمة محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- في مرآة الآداب والفنون قبل أيَّام، ندوةً افتراضيةً شارك فيها أكاديميون وإعلاميون وعلماء ومثقفون من مختلف الدول العربية والإسلامية.

وَيأتي هذا المؤتمر ضمن جهود المنظمين في الدفاع عن الإسلام ونبيه والحضارة الإسلامية وثقافتها والتعريف بالدين الإسلامي الحنيف، في ظل ما يعيشه العالم الإسلامي الآن من حروب غوغاء، وَما يتعرض له من هجمات التشويه وَالافتراء من بعض من يدعون الانتماء إليه وَيرتكبون باسمه أفعالاً مشينة يندى لها الجبين، مثل التنظيمات الإرهابية كداعش وَغيرها، وَغير المسلمين من المتحاملين عليه، أعداء الألفة، الذين يصورون النبي الأكرم بأبشع الصور وَبأنه معاد للحضارة وَالإنسانية وَيرمونه بالباطل بطرق ممنهجة بغيضة، مستغلين كُلَّ المنابر والصناعات الإعلامية والثقافية التي أضحت تنسج وتخيط صوراً نمطية وأنظمة فكرية ومعتقدات تجعل من المسلم معادياً للإنسانية وللبشرية وللأخلاق وللقيم السامية؛ بهَدفِ التخويف من الإسلام وهز صورته في المحافل الدولية، والأغرب وَالأدهى هو انضمام قادة الرأي وصناع القرار إلى قافلة التهجم على الإسلام واستهدافه وتشويهه، الذين ينظرون في شؤون الإسلام والمسلمين والحضارة الإسلامية بثقافة الحقد والكراهية.

وقال الدكتور موسى عربي -أُستاذ جامعي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأمين الشؤون الدولية للمؤتمر العالمي لنبي الرحمة في مرآة الآداب والفنون- خلال الندوة: إنّ القائمين على هذا الحدث الثقافي تسلموا أعمالاً أدبية وَفنية من أكثر من ٣٦ دولة حول العالم، داعياً الأدباء وَالفنانين إلى توظيف أقلامهم وَفرشهم للتعريف بخصال النبي الأكرم المتفردة، وتقديم مناقبه وما جاء به من قيم أخلاقية سامية والقيام بواجب التصدي المنهجي والموضوعي للحملات التي تستهدف شخص النبي محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- وَالتي تسيء إليه وإلى سيرته العطرة ورسالته العظيمة التي كلفه بها الله -سبحانه وتعالى- لنقل الناس من الظلمات إلى النور وَدحضها بالمناهج العلمية وَعن طريق الأدب وَالفن.

من جانبه، تقدم الأُستاذ الدكتور الجزائري نور الدين أبو لحية، بالشكر للمؤتمر العالمي على هذه المسابقة، متمنياً لها الاستمرارية وأن تحتذي بها غيرها من المؤسّسات العلمية؛ لأَنَّها أخذت على عاتقها طرح أعلى قيمة في الإسلام وهي النبوة والدعوة لها وتصحيح المفاهيم الخاطئة المرتبطة بها.

بدوره، تطرق عضو رابطة علماء اليمن محمد الحسين علي النعمي، إلى الحملات المسعورة التي يتعرض لها الدين الإسلامي وَنبيه الأكرم، وَمسؤولية المسلمين تجاه ذلك، مُشيراً إلى أن انعقاد مثل هذه المؤتمرات الأدبية والفنية مهم جِدًّا، وله انعكاساته الإيجابية على الروح الإسلامية، إذ إن ربط هذه المبادرات بالنبي الأكرم يبعث على التنافس لإظهار شخصية هذا الرجل العبقري، وتعريف العالم بسيرته ومكارم أخلاقه، وتقديم الرسالة التي جاء بها كما هي، بعيدًا عن الروايات المكذوبة والمدسوسة في الموروث الإسلامي، التي قدمت النبي -صلوات الله عليه وعلى آله- على أنه إرهابي ومتوحش ودموي، مؤكّداً أن بداية الرد على الإساءَات المتكرّرة للنبي -صلوات الله عليه وعلى آله- تأتي من قبل العلماء، فهم المؤتمنون على الدين، وذلك بنقد وتعرية الموروث الإسلامي المسيء للرسول الأكرم بعيدًا عن القيود والأطر المذهبية، والعصبية العمياء.

ودعا النعمي المشاركين في الندوة للتعرف على الطريقة والتجربة اليمنية في الاحتفاء بالمولد النبوي، ونقل هذه الصورة والمشاهد إلى بلدانكم، فأنتم سفراء بلدانكم، فكونوا نعم الرسل.

توضيحُ الصورة الناصعة للإسلام

وتعددت خلال الندوة المداخلات والكلمات التي أثنت على الرسول الأكرم محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-

وأشَارَ البروفيسور جمال تراكة، من الجزائر إلى أن هذا الزمن الذي يتعرض فيه ديننا الحنيف للتشويه وَالحملات التضليلية، سواء من طرف الأقلام الغربية المتحاملة، أو ممن ينتسبون لهذا الدين، وَالذين جعلوا من نبينا الأعظم مُجَرّد ساعي بريد، جاء برسالة مبنية على الدم وَالقتل وَالجفاء، معتبرًا أن تقديم الإسلام بهذه الصورة، يجعلُ من تنظيم هذه المسابقات، حدثاً ذا أهميّة قصوى، حتى نبين الصورة الحقيقة للإسلام وَالنبي محمد صلوات ربي وسلامه عليه، فهو القائد الذي أسس لدولة متكاملة الأركان، أَسَاسها الحق وَالعدل وَالقانون وَالمساواة.

من جانبه، وجه القاضي ومدير العلاقات العامة وَالإعلام بمجلس القضاء الأعلى بصنعاء، وعضو فريق برنامج عهد الأحرار باقي بإذاعة صنعاء الرسمية، رشيد مأمون الشامي، كلمة شدّد من خلالها على ضرورة التمسك بنهج سيدنا محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وجعل هذه الذكرى محطة للتزود من سيرته وعطائه العظيم الديني والتربوي والأخلاقي الذي يعزز من ثبات وصمود أمتنا الإسلامية في موجهة التحديات الكبيرة والصعوبات العظيمة.

وقال الشامي: «ونحن أهل اليمن، نحرص بفضل من الله وتولي رسوله ومن ثم قادتنا أعلام الهدى، على إحيَاء هذه المناسبة الجليلة، ولنا الشرف العظيم بجعل هذه المناسبة متميزة لا نظير لها مقارنة مع كُلّ مناسبات الدنيا، حَيثُ نجدد من خلالها ولاءنا العظيم لله ولرسوله، وتأسينا بأجدادنا في نصرتهم للإسلام، وفي التمسك بمبادئه وقيمه».

بدوره عبّر الناشط السياسي وَالكاتب السعوديّ، علي هاشم، عن سخطه لما يقوم به الإعلام من ترويج للفتن وَالإساءة الممنهجة لنبينا الكريم، مُشيراً إلى أنه قد بلغ الفجور الإعلامي في سوء استخدام الحق في حرية التعبير مداه، حَيثُ تطورت عملية استباحة عرض نبينا إلى سياسة ممنهجة، تُمولها وتحميها دول مارقة، دون أن تتصبب على جباه زعماء المسلمين والعرب قطرة من عرق (الحياء) للتنديد بهذه الإهانة المقيتة بمقدساتنا.

ويتفق الإعلامي البحريني وَمقدم وَمعد البرامج على قناة اللؤلؤة، الأُستاذ يوسف ربيع، مع علي هاشم، مشدّدًا على ضرورة التصدي لهذه الحملات الخبيثة وكشفها، والعمل على مواجهتها بالإعلام والسياسة والمناهج الدراسية، وعن طريق تقديم نماذج مشرفة في إدارة مجتمعاتنا وتنميتها، وإدماج كُلّ القطاعات وكل فئات المجتمع، بالأخص الشباب والشابات؛ بهَدفِ إبراز قيم النبي في الحياة.

من جهتها، أعربت الكاتبة وَالصحفية اللبنانية، سندس الأسعد، عن أملها في أن تترسّخ الوحدة الإسلامية بين المسلمين، مثمنة هذه المبادرة الفاعلة التي من شأنها تقوية أواصر الحبّ والمودّة والولاء؛ لأَنَّها تخص المحور الأَسَاس الذي تتمحور حوله عواطف وعقائد المسلمين كافة.

كما دعت السيدة الأسعد، البشرية اليوم إلى الالتفاف حول هذه الرحمة، النبع الفيّاض للوحدة، مضيفة أنّ البشرية بحاجة اليوم إلى المعنوية والصفاء والمعارف الواضحة والسمحاء للإسلام التي يفهمها ويميل إليها كُلّ قلب منصف، ولهذا السبب وجدت الدعوة الإسلامية أنصاراً كثيرين لها في العالم، واستجاب لها الكثير من غير المسلمين.

وثمّن، أَيْضاً، أحمد داوود، مدير تحرير صحيفة «المسيرة»، هذا الحدث، قائلاً: «إن هذا الحدث قد لا تجد له نظير في العالم، فالشكر موصول للأمين العام للمؤتمر العالمي لنبي الرحمة محمد (ص) في مرآة الأدب والفنون، الدكتور حامد تقوايي، وللقائمين عليه؛ كونه مؤتمراً عالمياً، فتح المجال لكل المبدعين في العالم، للمشاركة فيه، ولعل أهم مميزاته أنه مخصص عن رسولنا الأكرم محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-، حَيثُ يأتي في ظل الحملات المسعورة من قبل قوى الاستكبار العالمي لطمس هُوِيَّتنا الإيمانية، وإبعاد المسلمين عن رموزهم الدينية، وقائدهم العظيم رسول الله، الذي هو قُدوة لنا في مكارم الأخلاق، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفي إعلاء القيم، ومحاربة الرذائل، ونصرة المظلوم، والوقوف ضد الظالم.

ويضيف داوود: «نحن في اليمن نعيش هذه الأيّام أجواء احتفالية غير مسبوقة بمولد النور محمد -صلى الله عليه وآله-، ولدينا قيادة حكيمة ممثلة بالسيد عبد الملك الحوثي، تعلمنا أن العزة والكرامة والشموخ لن تعود لهذه الأُمَّة إلَّا بالعودة إلى المنهج النبوي الأصيل، وتمسك المسلمين بهذا النهج».

من جانبه، أكّد السيد كمال دوحة -مدير جريدة الإخبارية بالجزائر- أن هذا المؤتمر فتح المجال أمام كُلّ المبدعين من شعراء وأدباء وخطاطين وغيرهم للحديث عن رسول الرحمة -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ- في ظل الحملات المسعورة من الغرب لتشويه صورته وسيرته.

وقال دوحة: علينا أن نعملَ على إنجاح هذه المؤتمر العالمي بطرح أفكار جديدة للتعريف بالدين الإسلامي الحنيف والتعريف برسول الله، كإطلاق أعمال ضخمة موجهة لكل فئات المجتمع، كالأفلام والمسلسلات الدينية والرسوم المتحَرّكة لمواجهة كُلّ أشكال التطرف والتفرق الديني ومواجهة الحملات المسعورة ضد الإسلام التي تروج على أنه عنوان للإرهاب والتطرف والتخلف، مُشيراً إلى أن هذا المؤتمر هو مناسبة لتذكير الأُمَّة الإسلامية بقائدها وقدوتها ورمزها، فالأمة الإسلامية بحاجة ماسة الآن وفي هذا الوقت بالذات للعودة إلى تعاليم رسول الله في مكارم الأخلاق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وصلة الرحم وإصلاح ذات البين والإحسان إلى الجار.

ودعا المشاركون في الندوة كافة الخيِّرين من أمتنا إلى عدم الانجرار لدعوات التكفير والتخوين، وإلى الالتزام بما يدعونا إليه ديننا الحنيف من أخلاقيات الأُخوَّة والتكافل وتغليب مصلحة الأُمَّة على مصالح الأفراد والأحزاب، والسير على قاعدة درء المفاسد أولى من جلب المنافع، تجنبًا لسفك الدماء وإهلاك الحرث والنسل، وصون حرمة الإنسان وكرامته التي تعتبر من أهم مقاصد الإسلام، فضلاً عن حمل الرسالة المحمدية الأصيلة وَالعمل على التعريف بها.

قائدُنا نعمةٌ ربَّانية عظيمة

خالد العراسي

كثيرٌ من الناس كانوا يعتقدون أن السيدَ قائدَ الثورة معلوماتُه وثقافتُه محصورةٌ على جوانبَ معينةٍ، وهم أنفسهم من تفاجأوا عند سماع السيد القائد وهو يتحدَّثُ عن ضرورة البناء والنمو الاقتصادي والتنمية والنهضة والاكتفاء الذاتي وتحسين الحالة المعيشية للمجتمع

وتفعيل الجانب التنموي والاقتصادي.

بالنسبة لي كنت مدركًا منذ بدأ العدوان أن سيد الثورة لديه إلمام كبير وواسع جِدًّا في كثير من الأمور.

فمثلاً اقتصاديًّا سمعتُه في أحد خطاباته قبل العدوان يقول كلاماً مهماً جِدًّا عن خيرات اليمن وضرورة استثمارها وتنمية الموارد وفي خضم خطابه قال جملة أثارت انتباهي ولفتت نظري إلى إلمامه واطّلاعه على أدق التفاصيل، وهذه الجملة هي «ثرواتنا في أحجارنا».

لقد كان خطاباً قوياً ومؤثراً وكلمات اختزلت الكثير والكثير وتسببت للعدو بالرعب؛ لأَنَّ هذا الرجل الحر الذي يرفض التبعية وينشد الاستقلال يدرك جيِّدًا ما الذي يوجد في الأرض الطيبة (اليمن) كما يدرك أهميّة موقعنا الجغرافي ويدعو إلى استثمار ذلك بالوجه الأمثل بمعنى أن قائدَنا جمع بين «الحرية والمعرفة والنزاهة والوطنية والمصداقية والإخلاص»، وهي صفاتٌ مزعجة جِدًّا لتحالف الشر في حال اجتمعت في رجل يتبعه ملايين من البشر الذين يعيشون على أغنى وأهم بقعة على كوكب الأرض (اليمن) في كنف دولة كانت تابعة وخانعة لتحالف الشر، وتساءل الكثير كيف يمكن لمثل هذا التحرّر والاستقلال أن يتم لا سِيَّما بعد ما فعله أعداء اليمن منذ عقود وهو إفقار الشعب اليمني من خلال منع استثمار ثرواته بالشكل المطلوب ليبقى اليمنيين في حالة عوز واحتياج دائم لمحور الشر ولا يمكن للشعب اليمني الاعتماد على نفسه وبالتالي يستحيل أن يأتيَ اليوم الذي يقرّرون فيه التخلي عن التبعية وهذا هو المطلوب ليستمر برنامج نهب ثروات اليمن بمعية عملاء وبائعي الوطن ولا تقوم لهذا الشعب قائمة.

ورغم أن مهمة التحرّر كانت شبهَ مستحيلة إلَّا أن التيسيرَ من الله عز وجل كان حاضرًا في معركتنا فمن صلحت نواياه صلح عمله، وبات العدوان الكوني اليوم مخيَّراً ما بين أن يفقد مصالحه غير المشروعة في اليمن أو يستمر في حماقاته فيفقدها ويفقد معها مصالحه في السعوديّة بشكل خاص وفي المنطقة بشكل عام.

لندنُ تدفنُ القرار 2216: أرضُ اليمن تغيّرت كثيراً

لقمان عبدالله*

يبدو أن الدولَ الراعيةَ للتحالف السعوديّ – الإماراتي وصلت إلى قناعة مفادها بأن الوضع المتغيِّر على الأرض لمصلحة «أنصار الله»، في ظلّ القضم التدريجي لِمَا تبقّى من مأرب خارج سيطرتها، لم يعد قابلاً للإنكار. واقعٌ دفع السفير السعوديّ لدى اليمن، ريتشارد أوبنهايم، إلى اقتراح دفن القرار 2216، والبحث عن مخرجات جديدة للأزمة، ستُكلِّف «التحالف» ورعاته تنازلات مؤلمة.

لا يمكن فصل الإنجازاتُ التي يحقّقها الجيش اليمني و«اللجان الشعبيّة» في مأرب، عن الحراك السياسي والدبلوماسي النشط في الإقليم، كما في مجلس الأمن، والذي يشارك فيه أطراف الصراع إلى جانب الدول الراعية للتحالف السعوديّ – الإماراتي. وتختلف التحَرّكات المستجدّة عن سابقاتها؛ كونها تجري على وقع تقديرات غربية تفيد بقرب سقوط مأرب بيد «أنصار الله»، وما سينجم عن حدث كهذا من تحوّلات عسكرية كبيرة على مسار الحرب يُحتمل أن تدفع في اتّجاه انفراط عقْد «الشرعية»، فضلاً عن توجيه ضربة قاسية إلى القيادتَين العسكرية والسياسية لـ«التحالف».

وتفيد تقديرات «التحالف» بأن اندفاعة قوات صنعاء لا تتوقّف على تحرير مدينة مأرب، بل إن الخروقات المُحكَمة للجيش و«اللجان» في شبوة، دقّت جرس الإنذار من خطر تمدُّدهما إلى مديريات أُخرى في المحافظة، حَيثُ تتمتّع «أنصار الله» بحاضنة شعبيّة كبيرة، فيما تزداد خشية «التحالف» على وقع ورود معلومات إلى دوائره الاستخبارية تشير إلى حصول «تفاهمات بين صنعاء والعديد من قبائل شبوة» سيُصار بموجبها إلى تسليم «أنصار الله» المزيد من المديريات. ويضاف إلى ما سبق، الصراع داخل أجنحة «الشرعية» والعداوة المتزايدة بين حزب «الإصلاح» و«المجلس الانتقالي الجنوبي» المدعوم إماراتياً. فعلى رغم المحاولات الحثيثة التي تبذلها السعوديّة لرأب الصدع بينهما، إلّا أنها فشلت في مسعاها لترميم الثقة بين هذين المكوّنين، وهو ما تجلّى بوضوح في تغريدة لمستشار ولي عهد أبو ظبي، عبد الخالق عبدالله، اعتبر فيها أن الحكومة اليمنية و«الجيش الوطني» لا يستحقّان الدعم الذي قُدِّم لهما من جانب «التحالف». وكتب: «صفر ثقة في الحكومة اليمنية، وصفر ثقة في الجيش اليمني، لا يستحقّان الدعم السخيّ الذي قُدِّم لهما من التحالف العربي... خسارة فيهما كُلّ دقيقة وكل دولار يُنفق عليهما».

على أن المجريات العسكرية الأخيرة تتخطّى البُعد المحلّي إلى النطاقَين الإقليمي والدولي، وهذا ما دفع مجلس الأمن إلى إصدار بيان منحاز يجدِّد فيه دعوة «أنصار الله» إلى وقف هجومها على مأرب. ومع هذا، تدرك الدول الداعمة لـ«التحالف» أن موازين القوى على الأرض تبدّلت لمصلحة صنعاء، وأن تأثيرها على الحركة التي لم تنفع معها العقوبات أَو حتّى إدراج أسماء قياداتها في «قائمة الإرهاب» الأمريكية، يلامس الصفر، فيما لم تَجِد التصريحات والبيانات الشديدة اللهجة من واشنطن وغيرها من العواصم الغربية آذاناً صاغية لدى القيادة السياسية لـ«أنصار الله». أمام هذا الواقع، لجأت واشنطن ومعها لندن إلى سياسة التحايل والخداع، وقدّمتا حلولاً سياسية مجتزأة، في محاولة منهما لإبقاء اليمن تحت وصاية السعوديّة والغرب. غير أن إصرار صنعاء على الوقف الكامل لإطلاق النار ورفْع الحصار من دون شروط، معطوفاً على الإنجازات الميدانية التي حقّقتها في مأرب، كُلّ ذلك وضع «التحالف» ورعاته في مأزق، خُصُوصاً في ظلّ ضيق الخيارات السياسية والدبلوماسية. وهو ما حتّم على الدول الراعية للعدوان، البحث عن فجوة في جدار الأزمة الضاغط، فاندفع السفير البريطاني لدى اليمن، ريتشارد أوبنهايم، عبر وسيلة إعلام سعوديّة، نحو مهمّة مصارحة الأدوات المحلية والحلفاء الإقليميين، قائلاً إن هناك ضرورة للاعتراف بالتحوّلات الكبرى الناتجة عن إنجازات صنعاء الميدانية وصمودها السياسي.

وعلى هذه الخلفية، بدأ رعاة «التحالف» التمهيد لحتميّة تقديم تنازلات مؤلمة. وقال أوبنهايم: إن «فجوةً حدثت في مضمون القرار 2216 الصادر عن مجلس الأمن في عام 2015، والوضع على الأرض يتغيّر يومياً»، معترفاً بأن ذلك سينعكس على أي تسوية سياسية مقبلة. وأكّد السفير أن «أية تسوية سياسية بين الأطراف ستحتاج إلى قرار جديد». وتجدر الإشارة هنا إلى أن أي قرار جديد سيصدر عن مجلس الأمن سيُتَّخذ مرجعيةً وحيدة، وسيلغي مفاعيل بقية المرجعيات التي رفعها «التحالف»: المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني. وبحسب المعلومات التي حصلت عليها «الأخبار»، فَإنَّ مجلس الأمن أصبح جاهزاً لإصدار قرار جديد تلغي بنوده القرار 2216، غير أن المشكلة تكمن في كون الدول الغربية الداعمة للعدوان لم تحصل على التزامات سياسية من صنعاء لمرحلة ما بعد وقف إطلاق النار ورفْع الحصار، فضلاً عن أنها تخشى إصدار قرار جديد في مجلس الأمن لا تصادق عليه «أنصار الله».

ولا شكّ في أن مراجعة الغرب لسياسته السابقة ستُدخل «الشرعية» في صراع سياسي للحفاظ على القرار 2216، وهو ما عبّر عنه السفير اليمني لدى الأردن، علي العمراني، تعليقاً على حديث السفير البريطاني، بالقول: «وكأنّ الحرب شُنَّت لتحقيق غايتَين: تمكين الحوثيين، وتحقيق الانفصال»، مُشيراً إلى أن «أهداف تمكين الحوثيين متعدّدة ومعروفة، والانفصال كان غاية المستعمرين من قديم، ومن المهمّ أن نؤكّد أن كُلّ ذلك مرفوض قطعاً وأبدياً».

* كاتب لبناني- الأخبار

رسائلُ الحشود اليمانية المليونية في المولد النبوي الشريف

محمد الضوراني

مشاهدُ الحشود لأبناء الشعب اليمني وبالملايين في كُلّ ساحات الاحتفال في كُلّ المحافظات اليمنية وبشكل لم يحدث من قبلُ لا زالت حاضرة وستظل في أذهان الجميع العدو قبل الصديق.

هذه الحشود المليونية إنما تعبر عن مدى أصالة هذا الشعب العظيم ومدى ارتباطه بقائد الأمة الإسلامية وهاديها الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، هذا القائد القرآني الذي مهما عملنا لن نوفيَه حقه من العطاء من البذل والتضحية في سبيل الله وفي سبيل نشر دين الله وهدى الله في أرجاء العالم.

هدي من سار عليه وتحَرّك به في واقع الحياة كان سبباً في أن ينالَ الفوز العظيم من الله عز وجل، لذلك خرج فيها اليمنيون بتلك الحشود المليونية وهم يحملون الإيمانَ بالله وكُلّ مشاعر الحب لرسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، رغم ما تحَرّك من خلاله الأعداء من المنافقين لتثبيط الشعب اليمني عن الخروج في المناسبة، إلَّا أن السيد القائد تحدث عن إيمانه بالشعب اليمني الذي يحمل كُلّ قيم الإيمان أنه سوف يخرج ومن تلقاء نفسه لإحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف، وهذا ما حدث في كُلّ المحافظات المحرّرة التي تعيش العزة والكرامة والإيمان وحفظها الله من أن ينال منها اليهود وأمريكا ومن سار في طريقهم من المنافقين.

خرج الشعب اليمني بالملايين في سيول بشرية لم تتسع لها شوارع وساحات الاحتفال، ورغم أشعة الشمس ورغم الازدحام توافد الملايين من الشرفاء والأحرار من أبناء الشعب اليمني وهم يردّدون طلع البدر علينا من ثنيات الوداع، وجب الشكر علينا ما دعا لله داع، أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع، فسلام الله على الشعب اليمني ألف ألف سلام.

الحشودُ اليمانيةُ بالمولد والآثار النفسية على عدو الأمة

يحيى صالح الحمامي

إحيَاءُ ذكرى المولد النبوي الشريف للرسـول الأعظـم (اللهم صـلِّ على محمـد وآل محمد) بحضوره الكبير وَالمليوني قطعاً سيترك آثاراً نفسيةً عـلى العقـولِ المتشـبِّعة بالأفـكار الوهَّـابيـة التي تصُبُّ مسـاعيها في مستنقع اليهود والأمريكان بالموقف المخزي والمهين للأفـكار الضالة عن الحق والتي سـعت لمحاربة الإسـلام والمسلمين.

حشـود مليونيـة مثلـت صفعـة بوجـه العمـلاء ووقفـة مفزعـة ومزعزعة لقوى الاسـتكبار العالمي، وهذا ما يقلـق السياسـات الغربية مـن إنعـاش الأُمَّـــة مـن الركـود الديني.

لأن إحيَاء ذكـرى المولد هو إحيَاءُ النفوس من الغـزو الفكري، وتأتي هـذه التجمعات والحشـود للاعتزاز بأنجح قائد في التاريخ حوّل البشريةَ من عبـادة الأصنام إلى عبادة الواحد الديان. لقد سـعت قوى الاستكبار العالمي لزراع الخـلاف وتمحورت في (البـدع والضلالة) ما بـين الأُمَّـــة، وهذه التيـارات التي انتشرت في بلاد العرب والمسـلمين تم إسـنادها من قبل نظام آل سـعود مالياً والتوسع والانتشار في أوساط الأمة.

لقـد فشـل الغـزو الدينـي بعـد أن ظهـرت المسـيرةُ القرآنيـة التـي أخرجـت أبنـاءَ اليمن مـن كواليس مظلمـة، ولولاهـا بعـد اللـه لـكان مصـيرُ أبناء اليمـن في خانة العملاء ولركبنا قارِبَ التطبيع.

ولكن عناية الله سـبحانه وتعالى بأبنـاء الأنصـار وظهـور الحق مع أهـل الحق بالمسـيرة القرآنيـة التي أنشـئت في زمـن الضعـف والهيمنة الأمريكيـة وكان مراكـز تعليـم الدراسات الإسـلامية العليا بإشراف المخابـرات الإسرائيليـة والأمريكية وعلى سـبيل المثال مركز دماج الذي كان محطـة انطـلاق ونـشر للفكر الوهَّـابي الذي ظل عقداً من الزمن؛ لأَنَّ اليهـود يعلمـون بالهزيمـة من رسـول الله وممن هز حصون خيبر وزلـزل أحفاد القردة من يهود خيبر وما سـعوا له من بعد موت رسـول الله.

ظهر النور بقيادة الشهيد القائد السـيد (حسـين بدر الدين الحوثي) الذي تكالب عليه عملاء الاسـتكبار لإطفاء نـور الهدي المحمـدي ولكن عنايـة الله باليمن اسـتمر المشروع الإيمانـي بقيـادة السـيد المجاهـد (عبدالملك بـدر الديـن الحوثي) بعد تضحيـات جسـيمة مـن فلـذات أكبادهم ومن دماء أبناء اليمن وعاد النـور والحقيقـة الإيمانيـة عمـت باليمن بكامله ونحـن الآن نقتطف ثمـرة مـن ثمـار المسـيرة القرآنية بالمولد النبوي الشريف.

ومـا نحـن فيـه مـن التحالـف العدوانـي بقيادة أمريـكا وإسرائيل وبريطانيـا إلا محاربـة اليمنيين في دينهم الذي ظل كابوسـا يراود قوى الاستكبار وعملائها.

(لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُـولٌ مِّنْ أنفسكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَـا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِـينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ) صدق الله العظيم.

أبناء اليمن احتشدوا حول رسول الله ورأس الشيطان يحشدون العالم على أبناء اليمن

محمد على الهادي

لا يخفـى دورُ أمريـكا بالدفـع بالعديـد من المخدوعين اليمنيـين والعرب ليتصدروا مسـئولية كُـلّ جرائـم الخبـث الأمريكي ضد كُـلّ الشـعوب التي وقفـت في مواجهة مشروع الاسـتكبار العالمي في المنطقة وهذا بسَـبب ضعف. (الَّذِيـنَ آمَنُـوا يُقَاتِلُونَ فِي سَـبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَـبِيلِ الطَّاغُـوتِ فَقَاتِلُوا أولياء الشَّـيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّـيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) من سورة النساء- آية (76).

فبعد كُـلّ هزيمة لأدوات العدوان تسـعى أمريـكا لنسـج بيـت العنكبـوت بالدفـع بأدواتها إلى فوهة المواجهة لمدة سبعة أعوام لا تزال معزوفة دعم عودة «الشرعية» التي للأسـف أصبحـت لا تتعـدى مهمتها كدور نعال لأقدام الإدارة الأمريكية.

«الضعف» والتخفي» منهجية شيطانية وهـذا ما عملـت عليه أمريكا خلال سـبعة أعوام ولا زالت تقتل الشعب اليمني كتطويع منطقـة جنوب اليمن للمـشروع الأمريكي الـذي سـبب أكـبر كارثـة إنسـانيه تمثـل الفشـل الذريع للجانب الأمني والاجتماعي والسياسي والاقتصادي على مستوى العالم خلف قناع ما يسمى بعودة الشرعة وأحياناً خلـف قـرارات دوليـة عـبر شـحن الإدارة الأممية بالدفع المسـبق للوصول إلى قرارات أممية وفق هندسـة أمريكية تحت سـقف مجلس القلق الدولي.

منهجيـة التخفـي ثـم التخـلي منهجية تسير عليها الإدارة الأمريكية اليوم لتحريك ورقة العبث بسـلامة أمن الممرات البحرية بتوظيـف عـدد مـن المخدوعـين الهاربـين بالتوقيـع عـلى مذكـرة طالبوا فيهـا بفك ارتبـاط اتّفاق سـتوكهولم الـدولي من قبل عدد من المرتزِقة من كانوا في مجلس النواب سابقًا.

لكـن وحـدة الموقـف المتميـز للشـعب اليمني رسالة تمتزج بحكمة العرف وشدة البأس اليماني وكلمة السـيد القائد رسالة تخاطـب فيـه جمـع المرجعيـات الدوليـة فللسيد القائد رسـائل التبشير والتحذير في كلمتـه التي حملت رسـائل مفككة الرموز ناصعـة البيـاض كاملـة المحتـوى ببلاغة ميسرة لـكل ذي لب، لا تحتـاج لإيضاحات إعلاميـه لإظهار ما بين السـطور خُصُوصاً العبث بكل مقدسات ورموز تخص الأُمَّـــة الإسلامية.

اجتمـاع الشـعب اليمني في ذكـرى مولد الرحمة المهداة بداية عظيمة لتتويج وحدة الأُمَّـــة المحمدية، فقـوة التوحد والاجتماع اليماني تعبر عن المسـتقبل الواعـد للأُمَّـــة المحمدية وتعتبر بشـارة بـارزة لعوده كُـلّ الشعوب العربية والإسلامية العودة الجادة إلى مربـع الهُـوِيَّـة الإيمَانيـة وأَسَـاس الكرامة الإسلامية..

في معركـة اليـوم، أبناء الجيـش جنباً إلى جنـب مـع الشـعب اليمنـي عازمـون على تحرير كُـلّ شـبر في جغرافيا البلدة الطيبة، فمـا حرارة اشـتعال معركة الشرق سـوى غيض مـن فيـض خُصُوصاً على مشـارف مدينة مأرب التي تحتضن أكبر المعسـكرات لتفريـخ الإرهـاب الأمريكي على مسـتوى المنطقة.

انتصـار معركـة اليـوم يترجـم تحَـرّك الشـعب والقائـد وفـق منهجيـة الرحمـة المحمدية كالرأس من الجسـد ووفق قاعدة قـوة الإيمَان وعزيمة الصـبر وصدق القول وعشـق العمل في ميـدان (وَقَاتِلُوا فِي سَـبِيلِ اللهِ الَّذِيـنَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَـدُوا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْـمُعْتَدِينَ) سورة البقرة (190).

في ذكـرى مولد رسـولك يا اللـهُ حضرت حشـودُ يمـن الإيمَـان والحكمـة المليونية ملبين بالعهد لله ولرسـوله ولأوليائه ولعَلَمِ الهـدى السـيد عبدالملـك الحوثـي -حفظه الله- وهذا ما أفقـد أدوات العدوان توازنهم عـلى كافـة الجبهـات التي تحكيهـا هزائم تلـو الهزائم لعصبـة دول التحالف الصهيو أمريكي والسعو إماراتي.

الجوابُ الشافي لمن عارض الاحتفالَ بمولد النبي الهادي

عبدالوهَّاب سيف يحيى الحدي

الكثير من الإخوة الذين يعارضوننا سياسيًّا يميلون لنشر العِداء باحتفائنا بذكرى مولد رسول الله للبشرية جمعاء، وهذا ما نرفُضُه جملةً وتفصيلاً ويحاولون زرع التفرقة والشتات بين أبناء الوطن الواحد أولاً وبين أبناء الأُمَّة الإسلامية ثانياً، وهذا إنما يدل على انحرافهم عن دين الحق.

كلمتهم المشهورة أن النبي عليه الصلاة والسلام، لم يحتفل بيوم مولده وأن آل بيته آنذاك لم يحتفلوا بيوم مولده.

سيكون الرد الشافي والكافي لكل هؤلاء المشككين في صحة احتفالنا بمولده العظيم هو أن في تلك الأيّام لم يكن هناك نهضة إعلامية ووصول للمعلومة والحدث إلى جميع أرجاء العالم نحن الآن باحتفالنا نعكس للعالم أجمع تمسكنا بنبينا محمد ونعكس أيْضاً صورة حسنه للمسلمين بتمسكهم بنبيهم العظيم.

فعند نقل الاحتفال عبر القنوات الإعلامية والفضائية كحدث جلل يجعل الكثير من الغربيين الذين لا يعرفون شيئاً عن نبينا محمد أن يصيبهم الفضول للقراءة والبحث عن هذه الشخصية العظيمة الذي يحتفل المسلمين بمولده الكريم ولماذا يحتفل به المسلمين رغم مضي أكثر من 1400 عام على وفاته، فعندما يعلمون عظمة هذا الشخص وما قام به وعن إنسانيته وأخلاقه العظيمة يكون لهم حافزاً على أن يغوصوا في أعماق هذا الدين السموح الذي أنزل على يدي هذا الرجل العظيم.

فقد يكون احتفالنا هذا دافعاً لمن يجهل شخصية وعظمة النبي محمد وعظمة ما جاء به من دين الحق المخلص للبشرية جمعاء والمنقذ لها من التوحش وحياة الظلام الظلم والتخلف الذي كانوا يعيشونها قبل مولده العظيم.

نحن باحتفالنا نثبت للجميع مدى تمسكنا بنبينا محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- ومدى تمسكنا بمنهجه وسيرنا على نهجه.

ونثبت للعالم أجمع ولمن يفكر بالإساءة إلى نبينا محمد سواء عبر رسوماتهم المسيئة أو عبر نشر أفكارهم المسمومة، أن هناك رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، سيفدونه بدمائهم وأرواحهم وأننا لن ننثني ولن ننحني ولن نسمح لهم بالإساءة لنبينا ودِيننا العظيم.

نحن نقول لهم: نحن ما زلنا وسنظل نؤمن بنبينا محمد ودِيننا الإسلامي العظيم ومحاولاتكم لطمس هُوِيَّتنا الإيمَانية فشلت وتم الدهس عليها بأقدام الحشود المليونية، وإن أنصار الله ونبيه الكريم يزدادون تمسكاً بالله ونبيه يوماً بعد يوم بفضل الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وحكمة وشجاعة قيادتنا الرشيدة ووعي وإيمَان هذا الشعب الذي لا يُقهر ولا ينحني إلَّا لله.

نُذُر هزيمة قوى الشر وبزوغ ربيع النصر

أحمد المتوكل

مع قرب نهاية العام السابع لتحالف العدوان على اليمن ودخول العام الثامن تتوالى الخسائر والهزائم على رؤوس الباغين المعتدين، ويتجدد النصر والعزة للشعب اليمني كما عهدته شعوب العالم على مر التاريخ.

بدأ تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي على اليمن دون سابق إنذار، ودون مبرّر بالقصف الهستيري على كُلّ البنى التحتية للبلد، واستهدف كُلّ اليمنيين، دون تفريق وتمييز بين أحد، ولم يكن قوت هذا الشعب بمنأى من الاستهداف الإجرامي الخبيث لهذا الحلف الصهيوني المكون من بعران دول الخليج على رأسهم السعوديّة والإمارات، وبهندسة من ثلاثي الشر أمريكا وبريطانيا وإسرائيل.

حذر السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله-

النظام السعوديّ مِراراً وتكراراً من ارتكاب المزيد من الجرائم، وأمهله أربعين يوماً دون أي رد، فلم يَزده إلا غروراً وتجبراً وعتواً وتمادياً في ارتكاب المزيد من الجرائم وتدمير كُلّ ما يتعلق بحياة اليمنيين، وانكشفت سوأت السعوديّة وتكشَّف الحقدُ الأموي الدفين على الإسلام والمسلمين، فلم يكن أمام هذا الشعب -شعب الأنصار- إلا الدفاع عن نفسه والتصدي لهذا العدوان الغاشم بكل ما أُوتي من قوة، متوكلاً ومستعيناً بالله، وبعد سبع سنوات من العدوان تتوالى علينا الانتصارات تباعاً، وتتحرّر الكثير من المناطق التي كان قد سيطر عليها تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي، وآخرها حتى هذه اللحظة ما حقّقه الجيش اليمني واللجان الشعبيّة من تحرير مديريات عسيلان وبيحان وعين في شبوة، وتحرير مديريتي حريب والعبدية وأجزاء من مديريتي جبل مراد والجوبة في مأرب في عملية «ربيع النصر»، وكل ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى، فهو وحده المؤيد والناصر والمعين.

اللافت في عملية «ربيع النصر» ما أظهره الإعلام الحربي من دعم منظمة الطفولة «اليونيسيف» ومنظمة «الغذاء العالمي WFP» التابعتان للأمم المتحدة لداعش والقاعدة بالغذاء، بعد أن صرحت الأمم المتحدة بتخفيض وقطع المساعدات الإنسانية عن المحتاجين في اليمن، تحت مبرّر أنها لا تصل إلى المحتاجين، واليوم انفضحت الأمم المتحدة وانكشفت أمام العالم وتعرَّت، وعرف الجميع من هم المحتاجون الذين تقصدُهم الأمم المتحدة وهم داعش وتنظيم القاعدة والمرتزِقة والعملاء، أما أحرار اليمن وأنصار النبي الأكرم الذين خرجوا الخروج المليوني في ذكرى مولد النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- ليسوا في حسبان الأمم المتحدة ولا في حسبان مجلس النفاق والعدوان الذي يسمى بمجلس الأمن الدولي.

حتى الأموات لم يسلموا من الاستهداف والهمجية

الاحتلال يعتدي على حُرمة المقبرة اليوسفية في القدس المحتلّة

المسيرة : متابعات

تواصلُ قواتُ الاحتلال الصهيوني أعمالَ تجريف في المقبرة اليوسفية الملاصقة لأسوار البلدة القديمة في القدس المحتلّة.

وقال رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس، مصطفى أبو زهرة: إن «قوات الاحتلال شرعت بأعمال تجريف مجدّدًا في المقبرة بتعزيزات عسكرية».

وفي الأثناء، اعتدت قوات الاحتلال على المقدسية أم علاء نابتة، أثناء تواجدها بالقرب من قبر ابنها في المقبرة اليوسفية، محاولةً منعها من دخول المقبرة.

«نابتة» التي عانقت قبر ابنها كي تمنع نبشه خلال أعمال التجريف، قالت: «إن مجندة إسرائيلية اعتدت عليها بالضرب، ومنعتها من دخول المقبرة لحماية قبر نجلها، مؤكّدة أن «الأموات لم يسلموا من همجية الاحتلال الغاشم».

يُذكر أن بلديةَ الاحتلال تنفّذ أعمالَ حفر وتجريف بالمقبرة منذ عدة سنوات، وفي عام 2014م، منع الاحتلال الدفن في جزئها الشمالي، وأقدم على إزالة عشرين قبراً تعود إلى جنود أردنيين استشهدوا عام 1967م، في ما يُعرَفُ بمقبرة الشهداء ونصب الجندي المجهول.

وتسعى سلطاتُ الاحتلال إلى تحويل هذه القطعة إلى حديقة توراتية كجزء من مشروع للمستوطنين حول أسوار البلدة القديمة، ولتنظيم مسار للمستوطنين والسياح على رفات المسلمين الموجودين فيها.

وفي الحادي عشر من الشهر الجاري، وأثناء عمليات حفر قامت بها طواقم بلدية الاحتلال ظهرت رفات وعظام عشرات الشهداء والموتى المسلمين، وبعد أن هب المقدسيون لرفض هذه الأعمال، أغلقت شرطة الاحتلال المكان.

سعد الجبري: ابن سلمان خطّط لاغتيال الملك عبد الله بِسُمٍّ روسي!

المسيرة : وكالات

قال المستشارُ الأمني السعوديّ السابق، سعد الجبري: إن ولي العهد السعوديّ محمد بن سلمان «مريضٌ نفسي، وبلا رحمة، ولا يتعلم من الماضي».

الجبري، وفي مقابلة مع برنامج «60 دقيقة»، على قناة «CBS» الإخبارية الأمريكية، أكد أنّه «يمتلك تسجيلين لمحمد بن سلمان يقول فيهما إنه كان يريد اغتيال الملك عبد الله بن عبد العزيز»، وقال: إن «محمد بن سلمان تحدّث في العام 2014م، مع محمد بن نايف عن اغتيال الملك عبد الله بِسُمٍّ حصل عليه من روسيا، والمحاولة جرى التعامل معها داخل العائلة المالكة».

وأضاف: «محمد بن سلمان كان يتفاخر أمام ابن نايف بأنه يستطيعُ قتلَ الملك عبد الله»، مُشيراً إلى أنّ «ابن سلمان قال لابن نايف: بإمْكَاني قتل الملك عبد الله، تكفيني مصافحةٌ بسيطة، لقد حصلت على سُمٍّ من روسيا».

الجبري ادعى أن «ابن سلمان طلب منه اختطافَ أمراء سعوديّين معارضين له يتواجدون في أُورُوبا»، وعلّق: «لكنني رفضتُ طلبه، ومنذ ذلك الوقت، بدأ يعتمد على رجاله».

وعن مِلف اغتيال الصحافي السعوديّ جمال خاشقجي، كشف الجبري أنَّ «رجالَ محمد بن سلمان مجرمون، ويريدون تحقيقَ أهدافهم بأية طريقة، ولا تهمهم الاحترافية».

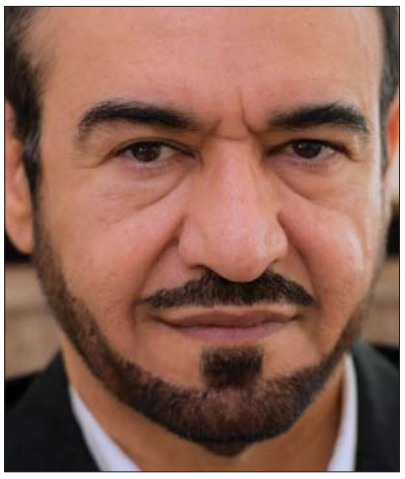

وفي المقابلة، اتّهم الجبري وليَ العهد السعوديّ بالتخطيط لاغتياله، قائلاً: «تلقّيت إنذاراً بعدمِ الاقتراب من أي مبنى دبلوماسي سعوديّ في كندا، وعدم الذهاب إلى القنصلية أو السفارة، وعندما سألت عن السبب، قالوا: لقد قطّعوا الرجل، لقد قتلوه، وأنت على رأس القائمة».

وتابع الجبري: «أتوقع اغتيالي في يومٍ من الأيّام، محمد بن سلمان يخشى من المعلومات الموجودة لديَّ، ولن يهدأ حتى يراني ميتاً»، وأضاف: «سجّلت فيديو يحتوي الكثيرَ من الأسرار والمعلومات، وسيُعرض في حال تعرضت للاغتيال».

وطالب الجبري بمساعدته في إطلاق سراح ابنَيه «عمر وسارة»، قائلاً: «أناشدُ الشعبَ الأمريكي والإدارة الأمريكية مساعدتي في إنقاذ هؤلاء الأطفال واستعادة حياتهم».

وكان سعد الجبري قد اتهم وليَ العهد السعوديّ، في دعوى قضائية في محكمة في واشنطن، بأنه أرسل «فِرقةَ اغتيال» من السعوديّة إلى كندا «في محاولة لقتله»، بعد أيّام من مقتل الإعلامي جمال خاشقجي «على يد أفراد من المجموعة نفسها».

ويبدو أن الجبري كان من المقرّر أن يكشفَ أسراراً أكثرَ في هذا اللقاء، الذي جرى بضوءٍ أخضرَ من الاستخبارات الأمريكية، لا سيَّما بعد الدعاية المكثّفة التي سبقته، إلَّا أن الرجلَ اكتفى بما قال؛ نزولاً عند رغبة الأمريكيين، على الأقل في الوقت الراهن، كي لا تحرقَ ورقةَ ابن سلمان بالكامل، فهم يتوقعون الحصول منه على تنازلات كبرى، وفي مقدمتها التطبيع الكامل مع الكيان الصهيوني.

السودان: البرهان يعلن حَلَّ المجلس السيادي والحكومة

المسيرة : وكالات

أعلن رئيسُ مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، أمس الاثنين، حَلَّ المجلس السيادي والحكومة، إلى جانب إعلانه حالة الطوارئ في البلاد.

وقال البرهانُ في بيانٍ له: إنّ «الجيشَ سيواصلُ الانتقالَ الديمقراطيَّ لحين تسليم السلطة إلى حكومة مدنية منتخبة»، لافتاً إلى أنّ هناك «حاجة للجيش لحماية أمن وسلامة البلاد وفقاً لما ينُصُّ عليه الإعلان الدستوري».

وَأَضَافَ البرهان أن «الحكومة المتوازنة تحوّلت إلى صراع بين أطراف الانتقال»، مؤكّداً «الالتزام بالاتّفاقات الدولية الموقَّعة»، كما أعلن عن حَلّ مجلس السيادة والحكومة، داعياً إلى إجراء انتخابات في يوليو 2023م.

كذلك أعلنت وزارة الإعلام السودانية أنّ «ما حدث في السودان اليوم هو انقلاب عسكري متكامل الأركان»، داعية الجماهير إلى «قطع الطريق على التحَرّك العسكري حتى إسقاط المحاولة الانقلابية»، ومطالبةً بإطلاق سراح المعتقلين.

واعتقلت قوة عسكرية سودانية أغلب أعضاء الحكومة والمدنيين في مجلس السيادة، وعلى رأسهم رئيس الحكومة عبد الله حمدوك، وخرج السودانيون في تظاهُرات رافضةٍ للانقلاب تلبية لدعوة تجمع المهنيين السودانيين، وأثار هذا الانقلابُ ردودَ أفعالٍ محليةً وإقليميةً ودولية.

سوريا: اعتداءٌ صهيوني جديد ونؤكّد قدرتَنا على الرد

المسيرة : وكالات

أكّدت سوريا تعرُّضَها لعدوان صهيوني جديد استهدف المنطقة الجنوبية للبلاد، معتبرةً أنَّ ذلك يأتي في إطار عدوان كيان العدوّ المتكرّر على حرمة وسيادة الأراضي السورية.

وأشَارَت وزارة الخارجية السورية إلى أنَّ «هذا العدوان الغاشم يأتي بعد إتمام المصالحات في محافظة درعا وعودة الأمن والأمان لها وبسط سلطة الدولة في محاولة يائسة من كيان الاحتلال الإسرائيلي لدعم أدواته وعملائه من المجموعات الإرهابية المنهزمة».

وشدّدت الخارجية على حقِّ سوريا وقدرتها على الرد على هذه الاعتداءات، ولجم النزعة العدوانية لسلطات الاحتلال.

التطبيع السعوديّ مع العدوّ الصهيوني في ازدياد مُستمرّ

المسيرة : وكالات

هَا هي مجدّدًا تُثبِتُ السعوديّةُ أنها كاذبة، ادِّعاءاتها نَبْذَ التطبيع لا تليقُ بها، بينما في الأصل هي من تشرّع العلاقات مع الاحتلال دون الحاجة إلى توقيع اتّفاق رسمي.

إلى جانب الدخول المتكرّر للصهاينة إلى أراضي المملكة تحت عناوينَ مختلفة، تارةً رياضية وتارة اقتصادية وتارة ثقافية، أعلنت هيئة البث الإسرائيلية «كان» عن توجّه «أول رحلة جوية مباشرة من الرياض إلى مطار بن غوريون» في الأراضي المحتلّة، هبطت مساء أمس الاثنين.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الصهيونية: إن «الرحلة ستنفذها طائرة (A6-AIN) 737 VIP التابعة لشركة رويال جيت الإماراتية دون ذكر أية تفاصيل إضافية عن الموضوع».

وتأتي هذه الخطوة السعوديّة ضمن سلسلة خطوات تُنذر بتطبيع قريب بين النظام السعوديّ والكيان الصهيوني.

لبنان: استدعاء سمير جعجع لوزارة الدفاع للاستماع إلى إفاداته

المسيرة : وكالات

أبلغت مديريةُ المخابرات في الجيش اللبناني، رئيسَ حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع، بطلب استدعاء للاستماع إليه في أحداث مجزرة الطيونة، وَذلك يوم الأربعاء القادم الساعة التاسعة صباحاً في وزارة الدفاع في اليرزة.

وتبلّغ رئيسُ حزب «القوات اللبنانيّة»، سمير جعجع، من قبل مخابرات الجيش، دعوة للحضور أمام مفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، القاضي فادي عقيقي، للاستماع إليه بشأن أحداث الطيونة، وقد لُصِقت ورقة الدعوة على باب معراب.

والخميس الماضي، كشفت مصادرُ مطلعةٌ أن المحكمة العسكرية اللبنانية ستطلب إفادةَ رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، في أعمال العنف التي اندلعت الأسبوع الماضي في بيروت.

وقالت المصادر: «مفوَّضُ الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي، قد أعطى إشارةً بالاستماع إلى إفادة رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في ملف الطيونة، وذلك على خلفية الاعترافات التي أدلى بها الموقوفون في هذا الملف، وتقضي إشارة القاضي عقيقي بالاستماع إلى جعجع أمامه في المحكمة العسكرية».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1263)

الثلاثاء
20 ربيع الأول 1443هـ
26 أكتوبر 2021م

الطواغيت شوّهوا الإسلام من خلال عملائهم التكفيريين السفاحين الذين يقدمون أبشع صورة مشوهة تحسب زورًا على الإسلام.. وتقديم عنوان (الإبراهيمية) للتحالفات الشيطانية إساءة لنبي الله إبراهيم عليه السلام.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

اليمانيون بالمولد.. هيبةُ الحشود وتعدُّدُ الرسائل

سند الصيادي

لا تـزالُ أصـداءُ المشـهد اليمني في ذكرى المولد النبوي حافلـةً بالدلائـل والآثـار، فالموقـفُ الـذي احتفـى بـه أحفـادُ الأنصـار بمولـد نبيهـم محمـد صلـوات الله عليـه وَآلـه، كان اسـتثنائيًّا وَعظيماً، لا يمكن أن تحتويَه مفرداتٌ أَو يختزلَه توصيفٌ، لقـد كان بعثاً يمانيًّا من بين رُكام الحـرب وَإعـادة إحيَـاء للحقيقة الغائبة وَالمفاهيم المغلوطة لدى أعداء الشـعب اليمني وَخياراته.

وفي خـروجِ الشـعب اليمنـي بالملايـين إلى السـاحات التـي امتلأت عـن آخرها وَبـدت ضيِّقةً رغم اتسـاعها، وتحديداً بهذه المناسبة، ثمة رسائلُ متعددةٌ وَمتشعبةٌ في أشكالها وَمقاصدها، يصعُبُ على الكاتبِ احتواءُ وحصرُ عناوينهـا وآثارُهـا وَدلائلهـا الجامعـة والكاملـة، على المستوى الديني وَالسياسي وَالثقافي وَالاجتماعي، وكذلك على المسـتوى الجبهـوي وَالمعنـوي المرتبـط بالمواجهة لقـوى العدوان، وكذلك معطيـات الحرب التي تخوضُها اليمن ضد أكبر تحالف عسـكري وإعلامـي وَاقتصادي يمكن تجنيدُه وتحشيدُه في الحروب المعاصرة.

لقـد انتصر الشـعبُ اليمنـي لله والرسـول وللتاريخ والهُـوِيَّة، وَأرعب أعداءَه بذلك الخروج المهيب والمنتظِم والحضاري بعد سـبع سنوات من الاستهداف، كما قلَبَ الطاولةَ على رؤوسهم، وَأحرق أوراقهم الزائفة، داحضاً بالصـوت والصـورة كُـلَّ أكاذيبهم التـي حرصت على تصوير الحرب التي يشـنونها على اليمـن بكونها تحتَ غطاء شـعبي، وبأنهـم يواجهون مليشـيا قليلة العدد، وها هـو الشـعبُ الذي يفـترون عليـه بكافـةِ أطيافه ومناطقه حاضرٌ في السـاحات، في الموقف المناهِض لهم الرافض لعدوانهم، متمسـكاً بخيـارات قيادته الثورية، ومنحـازاً إلى جانبِ جيشِـه ولجانه الشـعبيّة، رافداً لها بالدعم البشري والمالي والمعنوي.

وبذلـك الخـروج المهيـب، تغـيَّرت قناعـاتُ الـرأي العام الإقليمـي والدولي حيـالَ المعركة وعناصرها، وَتكشَّـفَ لهم تضاؤُلُ حجم الواقفين في صَفِّ قوى العدوان والعمالة، وَهذا بدوره كشـف أسـبابَ وَدوافع الصمود اليماني رغم المزاعم التي ظل يسوِّقُها العدوان ومرتزِقته عن حجمنا وَحجمهم.

وَمن حشـود المولد النبوي وَخطـاب القائد في الجمع، ثَمَّـةَ بشـائرُ ملموسـةٌ يُصَدِّرُهـا المشـهدُ الحـاضرُ إلى المستقبل كعناوينَ لا تقبلُ التشكيكَ ولا الاحتمالاتِ، بأن الحسمَ بات قراراً نافذاً، والنصر حتمي، وَالصبح قريب.

الشرعية الحقيقية حق حصري يقرها الشعب

منير الشامي

في مشـاهدَ تاريخيـةٍ سـيخلِّدُها التاريـخُ في أنصـع صفحاتـه، ظهـرت فرحـةُ الكثير مـن مواطنـي وأهالي المديريـات التـي طهّرهـا مؤخّـراً أبطالُ قواتنا المسـلحة واللجان الشـعبيّة بفضل الله من رجـس الغزاة ومرتزِقة العـدوان بمحافظتي شـبوة ومأرب بعمليـة ربيع النصر وهم يرحِّبون بحفاوةٍ كبيرةٍ وسعادةٍ غامِرةٍ بإخوانهم من أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة لحظاتِ دخولهم مراكزَ تلك المديريات.

ولعل المتأمل لأجواء تلك المشاهد يجد نفسَه أمام العديد من الحقائق الأكيدة والأمور العظيمة التي تضمَّنتها، ومن أهمها ما يلي:-

1ـــ أن المشـاهدَ أظهرت خلافَ ما يفـترض أن يكون عليه الحال في تلك المديريات، وأولها احتشادُ المواطنين في الشوارع في وقت يفترض أن تكون خاليةً منهم؛ كونها مسرحَ عمليات حربية.

2ـــ كان المواطنون في تلك المديريات في الشـوارع وكأنهم منتظرون لاستقبال ضيوف وليس قوات مسلحة.

3ـــ كان المواطنون في حالة اسـتثنائية من الفرح والسـعادة بعكس الحال الذي يفترض أن يكونوا عليه في خوف ورعب داخل بيوتهم.

4ـــ ترحيبُهم الحار بأبطال القوات المسـلحة واحتفاؤهم بهم كما لو كانوا أبناءَهم وإخوانهم العائدين من ساحات المعارك وليسوا فيها.

وهـذه الحقائق الجلية التي تخالـف المنطق فعلاً إنما تعكس حقائق أكبر وأعظم منها ذاتها أهمها:

- أن احتشـادَهم يؤكّـد مسـتوى وعيهم العالي وإدراكهم العملي بأن القادمـين هو جيشُـهم الوطنـي المدافع عنهم وعن وطنهـم والذائد عن حرماتهـم وأعراضهم، وليس مليشـيات حوثية إرهابيـة -كما يصفها تحالـف العدوان لهم طيلة سـبع سـنوات-، ما يعني فشـلَ ترسـانته الإعلامية في تضليلهم وخداعهم.

- ترحيب المواطنين واحتفاؤهم هو ترحيبٌ بجيشـهم الحقيقي وهو أَيْـضاً ترحيـب واحتفاء بقيادته الشرعية والوطنيـة وإقرار بها أمام العالم، فالشـعب هو صاحب الحق في تحديد السـلطة الشرعية عليه وعلى وطنه وليس لأحد غيره كائناً من كان، وهو من يضفي شرعية السلطة ولا قـوى الاسـتكبار ولا مجلس الأمـن ولا العالم بأسره، وهـو يعي جيِّدًا أن السـلطةَ الشرعية عليـه هي الشرعية التي تتولى الدفاعَ عنه وعن أرضه لا التي تستجلبُ الغزاة والمحتلّـين، وهـي الشرعيـة التي تذود عن مالـه وعِرضه وثرواته، لا الشرعية التي سـلبت مالـه وانتهكت أعراضه واسـتحوذت على ثرواته، ويعـي أَيْـضاً أن الشرعية هـي التي توفر له الأمن والأمانَ وتُرسِي السـكينةَ والطمأنينة لا تلك التي سلبته مليشياتها أمنَه وأمانَه وحريته واسـتقرارَه، ويعلمُ جيِّدًا أن الشرعية الحقيقية هي التي توفِّرُ الخدمات وترعى حقوقَه الخَاصَّة والعامة، وتسـعى لتخفيف معاناته وتبني الاقتصاد وليست تلك التي حرمته من حقوقه وزادت من ألمه وعذابه وهدمت اقتصاده ودمّـرت عُملتَه.

إن تلك المشـاهد تمثل رسـالةً من كُـلّ إخواننا في المحافظات المحتلّة لتحالُـفِ العـدوان ولمجلس الأمن وللأمم المتحدة مفادُها هذا جيشُـنا لا مليشـياتكم، وقيادتُه سـلطتُنا الشرعية لا عملاءكـم الخونة القابعين في فنادق الأعـداء، وهو ما يجب على العدوان بدولـه ومرتزِقته أن يفهموه ويبنـوا عليه مصيرَهم المحتـومَ وخروجَهم الإجباري مـن كُـلّ الأراضي اليمنيـة، فلا حاضنةَ للغزاة ولا لأدواتهم بين أوسـاط الشـعب اليمني، ولا قبولَ بتواجدهم ولا لبقائهم بين أوسـاط كُـلّ مواطني المحافظات المحتلّة، وستكرّر تلك المشاهد في كُـلّ المناطق بالمحافظات المحتلّة.